
موسوعة شاملة تحقق لك الدرجة النهائية
اللؤلؤ
في
التربية الدينية الإسلامية
للثانوية العامة
إعداد
صانع
الأوائل
رضا الفاروق


مراجعة ليلة الامتحان
في
التربية الدينية الإسلامية
للصف الثالث الثانوى
وتشمل شرح:
١ القرآن الكريم سورة (لقمان + النور).
٢ مقتطفات من الحديث الشريف.
٣ السيرة النبوية (غزوات الرسول ﷺ).
٤ البحوث والتهذيب.
٥ الشخصيات الإسلامية (الإمام البخاري).
٦ كتاب (أدب الحوار في الإسلام).
٨ ملحق امتحانات الوزارة وإجابتها النموذجية.
مع خالص الدعاء بالتفوق والنجاح
رضا الفاروق

أولاً: القــرآن الكــريم

- سورة لقمان سورة مكية غير آيتين، والسور المكية تعنى بغرس أصول العقيدة الصحيحة.
- وسميت بذلك لاشتمالها على قصة لقمان ووصاياه لابنه.
- وتتناول السورة قضية (العقيدة والإيمان بالله الواحد الأحد)، وتعرض قضية الإيمان من نواحي متعددة.
- الحفظ والتفسير: من الآية (١ - ١٩)، والحفظ: السورة كلها.

من وصايا لقمان لابنه

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾ **لقمان: (١ - ١٩) [هذه الآيات تفسير].**



معاني المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الكتاب الحكيم	القرآن الكريم	للمحسنين	الذين يعبدون الله فيحسنون عبادته
لهو الحديث	كل ما يُلهي عن طاعة الله	ولى مستكبرًا	أعرض عن السماع محتقرًا له
كأنَّ في أذنيه وقرًا	كأنَّ سمعه ثقيلًا لا يستطيع السماع	رواسي	جبالًا ثوابت
أن تميد بكم	تضطرب بكم ويختل توازنها	بث فيه من كل دابة	فرّق ونَشَرَ على الأرض جميع أنواع الدواب
الذين من دونه	يُقصد ما يعبده الكفار من الأصنام	لا تشرك بالله	لا تعبد مع الله إلهًا آخر
حملته وهنًا على وهن	حملته أمه في بطنها ضعفًا على ضعف	وفصاله في عامين	أي فِطامه في تمام عامين
اتبع سبيل مَنْ أناب	اسلكْ طريق الهداية	ولا تصعر خدك للناس	أي تُمِلهُ، ولا تُولِّهم صفحة وجهك
لا تمش مرحًا	أي لا تمش مِشية المتكبر	كل مختال فخور	كل متكبر يفخر بماله وجَاهِهِ
اقصد في مشيك	توسَّط في مِشيتك غير مُتكبِّر	اغضض من صوتك	اخفض من صوتك

في رحاب الآيات

١ بم تعلل: افتتاح السورة بالحروف المقطعة كسور كثيرة في القرآن الكريم؟

تبدأ سورة لقمان وسور أخرى بالحروف المقطعة للدلالة على إعجاز القرآن الكريم، وأنَّ هذه الحروف قد جاءت لتدل على عَجْز العرب عن الإتيان بقرآن مُرتَّبٍ من مثل تلك الحروف التي يعرفونها.

٢ تعددت صفات المحسنين في الآيات. اذكرها موضحًا مصيرهم.

صفات المحسنين في الآيات:

١- الصدق في أقوالهم وأفعالهم.

٢- يؤدون الصلاة كاملة في أوقاتها المحدَّدة لها.

٣- يُخرِجون زكاة أموالهم التي أوجبها الله تعالى.

جزاؤهم: الفوز بالدنيا، ودخول الجنة في الآخرة.

٣ (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) ما المقصود «بلهو الحديث»؟ وفيمن نزلت الآية؟ وما عاقبة مَن يشترى لهو الحديث، ويستهزئ بآيات الله؟

لهو الحديث: هو كل ما يُلهي عن طاعة الله ويَصُدُّ عن مرضاته وكل حديث لا يُثمر خيرًا مثل سماع الغناء والألحان.

وقد نزلت الآية في رجل يُسمى «النضر بن الحارث» فقد اشترى مُغنيّة، وكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى مُغنيته يطلب منها أن تُطعمه وتسقيه وتُغنِّي له، وكان غرض «النضر» من ذلك أن يَصدَّ الناس عن الدخول في الإسلام.

جزاء من يضل الناس عن سبيل الله ويتخذ آياته هزوًا: يُهان يوم القيامة في العذاب الدائم المستمر.



٤ ما جزاء الأبرار من أهل الإيمان كما فهمت من الآيات؟

جزاء الأبرار من أهل الإيمان: أنَّ الله أعدَّ لهم جنَّات فيها ما لا عينٌ رأت ولا أُذنٌ سمعت، ولا خَطَرَ على قلب بَشَر، خالدين فيها خُلودًا أبديًا، فقد وعدهم الله بذلك ووعده الحق والصدق.

٥ (تجلت في الآيات الكريمة قدرة الله وعِزته وحِكْمته) وضح؟ وكيف تحدى الله من يعبد غيره؟

تجلت قدرة الله في مظاهر شتى منها:

١) رفع السماوات الهائلة بدون أعمدة تَحْمِلها.

٢) ألقى في الأرض جبالاً ثابتة حتى لا تضطرب بمن عليها.

٣) أنزل من السماء ماء أنبت به من كل صِنْف حَسَنٍ جميل.

وقد تحدَّى الله من يعبد غيره: بأن يأتوا مثل هذا الخَلْق، **ولكن هؤلاء الظالمين** في جَهْل وعميّ وضلال واضح.

٦ عُنيت سورة لقمان بالعلاقة بين الآباء والأبناء. وضح ملامح هذه العلاقة من خلال فهمك للسورة.

عُنيت سورة لقمان بالعلاقة بين الآباء والأبناء؛ حيث بيَّنت **ما تعانيه الأمُ** في الحَمْل والولادة حتى يتمَّ فِطامُ المولود بعد عامين، **والوالد** الذى يقوم برعاية الأبناء والإنفاق عليهم؛ **لذلك أوجبت على الأبناء** الإحسان إلى الوالدين وشكرهما في الكِبَر لما بذلوه من جَهْد وتعب في سبيل تربيتنا.

ثم بيَّنت السورة حدود طاعة الوالدين فعلى الأبناء طاعتهما في كل شيء **إلاّ فيما يُغْضِبُ الله ﷻ** فلا طاعة لهما، وإذا ظلَّ الوالدان على الكُفْر، فعلى الأبناء مصاحبتهما في الأمور الدنيوية التي لا تتعلق بالدين مصاحبة كريمة حسنة.

٧ (أوصى لقمان ابنه بجملة من الوصايا النافعة) فما هي؟ وما أثرها على الفرد والمجتمع؟

١) أمره بإخلاص العبادة لله تعالى فلا يُشرِكُ بالله شيئًا، ثم غَرَسَ في قلبه الخوف من الله.

٢) حثَّه على إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على الأذى.

٣) نهاه عن الغرور والتكبّر والافتخار، وَرَفْع الصوت بدون داعٍ.

وأثر ذلك على الفرد والمجتمع: أنَّ هذه الوصايا تسعد بها الأفراد، وترقى بها المجتمعات، ويصبح لدينا جيل، بل أجيال طيبة الأخلاق تُفيدُ نفسَها، وتستفيد منها أمتها.



سورة النور آداب وأحكام

الحفظ والتفسير: من الآية (١١ – ٢٦)

الحفظ : السورة كلها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ النور: ١١ – ٢٦ (حفظ وتفسير)

معاني المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الإفك	الكذب الشنيع	لا تحسبوه شرًا لكم	الخطاب للرسول وأبي بكر وعائشة وصفوان
عصبة منكم	مجموعة منكم	بل هو خير لكم	حيث يخبركم بالمنافقين

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تولى كبره	عمل على إشاعته ونَشْرِه وتضخيمه	ظن	اعتقد
مبين	واضح	بأربعة شهداء	أربعة شهداء يشهدون
أفضتم	خُضْتُم	بهتان عظيم	افتراء وقَلْبٌ للحقيقة
تلقونه بألسنتكم	تتناقلونه وتضيفون إليه في أحاديثكم	ما ليس لكم به علم	ما ليس لكم يقين بحدوثه
هينًا	سهلاً / تشيع: تنتشر	الفاحشة	القبيح من القول والفعل
الفحشاء	ما عَظُم قُبحه من الذنوب	المنكر	كل أمر قبيح
ما زكى	ما ارتقى في أخلاقه	يُزكي من يشاء	يُطهِّر مَنْ يشاء بالتوبة
ولا يأتل	لا يَحْلِف	السعة	الغِنَى
أولو الفضل	أصحاب الزيادة في الدين	يؤتوا	يعطوا
دينهم الحق	جزاؤهم الذي يستحقونه	المحصنات الغافلات	العفيفات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل معصية

في رحاب الآيات

١ ما مناسبة تسمية سورة النور بهذا الاسم من حيث ألفاظها ومن حيث مضمونها؟

بَيْنَ لفظ (**النور**) وما تحمله السورة من ألفاظها ومضمونها ارتباط واضح، فقد ورد لفظ (**النور**) فيها أكثر من غيرها من السور، وجاء متصلاً بذات الله ﷻ؛ حيث قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾، وكما أنَّنا لا نستغني عن النور الحِسيّ الذى خلقه الله ﷻ وهو (**نور الشمس**) فكذلك لا نستغني عن النور المعنوي الذى أنزله الله ﷻ في هذه السورة وهو (**التوجيهات الإلهية**) المؤدية لكمال العِفة، وصيانة الأعراض التي تُضيء الطريق لِمَنْ يتبعها من الناس.

٢ قال تعالى: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ما الذى تدل عليه هذه الآية؟

تدل تلك **البداية القوية والحاسمة** على مكانة وخطورة الجوانب الأخلاقية التي تحدثت عنها؛ حيث جعلتها فرضًا مصاحبًا للعقيدة، وأكدت على جانب التربية فى المجتمع، وكيفية تناول الأخبار والتعامل معها.

٣ وضح باختصار (حادثة الإفك) التي تحدثت عنها سورة النور.

تعرضت سورة النور لحادثة الإفك التي وضَّحت الكذب والافتراء على السيدة عائشة ﵂ وقد أظهرت الآيات براءتها، وبيَّنت مكانتها ومنزلتها الرفيعة عند الله ﷻ.

وحادثة الإفك باختصار : هي أنَّ السيدة عائشة – رضى الله عنها – كانت مع النبي ﷺ في **غزوة (بني المصطلق)** وأثناء رجوعهم للمدينة أخذوا قِسْطًا مِنْ الرَّاحة، وقد ضاع من السيدة عائشة عُقد كانت تُعلِّقه في صدرها، فذهبتْ تبحثُ عنه فتأخَّرت فارتحل الجيش وتركوها دون أنْ يشعروا بعدم وجودها معهم، وتركوا المكان، فبقيت في مكانها حتى مرَّ بها (**صفوان بن المعطَّل**)، فأركبها راحلته إلى المدينة، وعندما وصلوا رآها زعيم المنافقين (**عبد الله بن أبي ابن سَلول**) فأشاع خبر الفاحشة عنهما وتناقلتها الألسُن مِنْ بعده إلى أنْ جاءت براءتهما من عند الله ﷻ.



٤ ماذا كان يجب على المؤمنين في حادثة الإفك؟

الواجب على المؤمنين عند سماع هذا الإفك والكذب والبهتان أمران:

١) عدم التقوّل (الكذب في القول) في هذا الأمر؛ لأنَّه لا يليق ولا ينبغي التقوُّل والتحدث بهذا في حق زوج رسول الله؛ لأنَّه كذب وافتراء شنيع لا يُصدَّقُ في بيت النبوة.

٢) كان التصرف الصحيح أن يأتوا بأربعة شهداء عُدُول، وإلا فكلامهم كذبٌ وبُهتانٌ.

٥ ما جزاء الذين يتبعون خطوات الشيطان كما بينت الآيات؟

إنَّ الذي يتبع خطوات الشيطان ووساوسه فإنه يُضلُّ ويَغْوَى، ويمشي في طريق الضلالة.

٦ بِمَ أمر الله تعالى أولي الفضل والسعة في الآيات؟

أمر الله تعالى أصحاب الفضل – **والمقصود هنا سيدنا أبو بكر الصديق** ﷺ – بعدم قَطْع النفقة عن المحتاجين من الأقارب وغيرهم ، وأن يزيدوا مِنْ العفو والصَّفح رجاءَ مغفرة الله تعالى .

٧ ما جزاء مَنْ يتهم العفيفات في أعراضهن؟

عقوبةُ مَنْ يتهم العفيفات في أعراضهن:

[١] **في الدنيا**: يَبغضهم الناس وتُوقَّع عليهم عقوبةُ الجَلْد ثمانين جَلْدَة ولا تُقبل لهم شهادة أبدًا.

[٢] **في الآخرة**: ينتظرهم عذاب عظيم لارتكاب هذه الفاحشة وهي رمي الناس في أعراضهم.

٨ توضح الآيات فضل الله ورحمته على المؤمنين الذين تناقلوا حديث الإفك. وضح ذلك.

شَمِلَ فضل الله وإحسانه المؤمنين في أمر دينهم ودنياهم، فشرع التوبة، وجعل العقوبة مُطهِّرةً للذنوب برغم شناعة ما اقترفوه؛ حيث رددت ألسنتهم حادثة الإفك وزادوا عليه وتحدثوا في الأمر دون علم وتيقن ظنًّا منهم أنه شيءٌ هيِّنٌ وهو عند الله عظيم.

٩ ما المراد بقوله: « ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ »؟

يرى البعض أنَّ المراد بالخبث والطيب في الأقوال، فالكلمة الخبيثة لا تصدر إلى من خبيثة أو خبيث، والكلمة الطيبة كذلك لا تصدر إلا من طيبة أو طيب من الناس.

١٠ اذكر أربعة من التوجيهات الأخلاقية التي دعت إليها سورة النور بعامة.

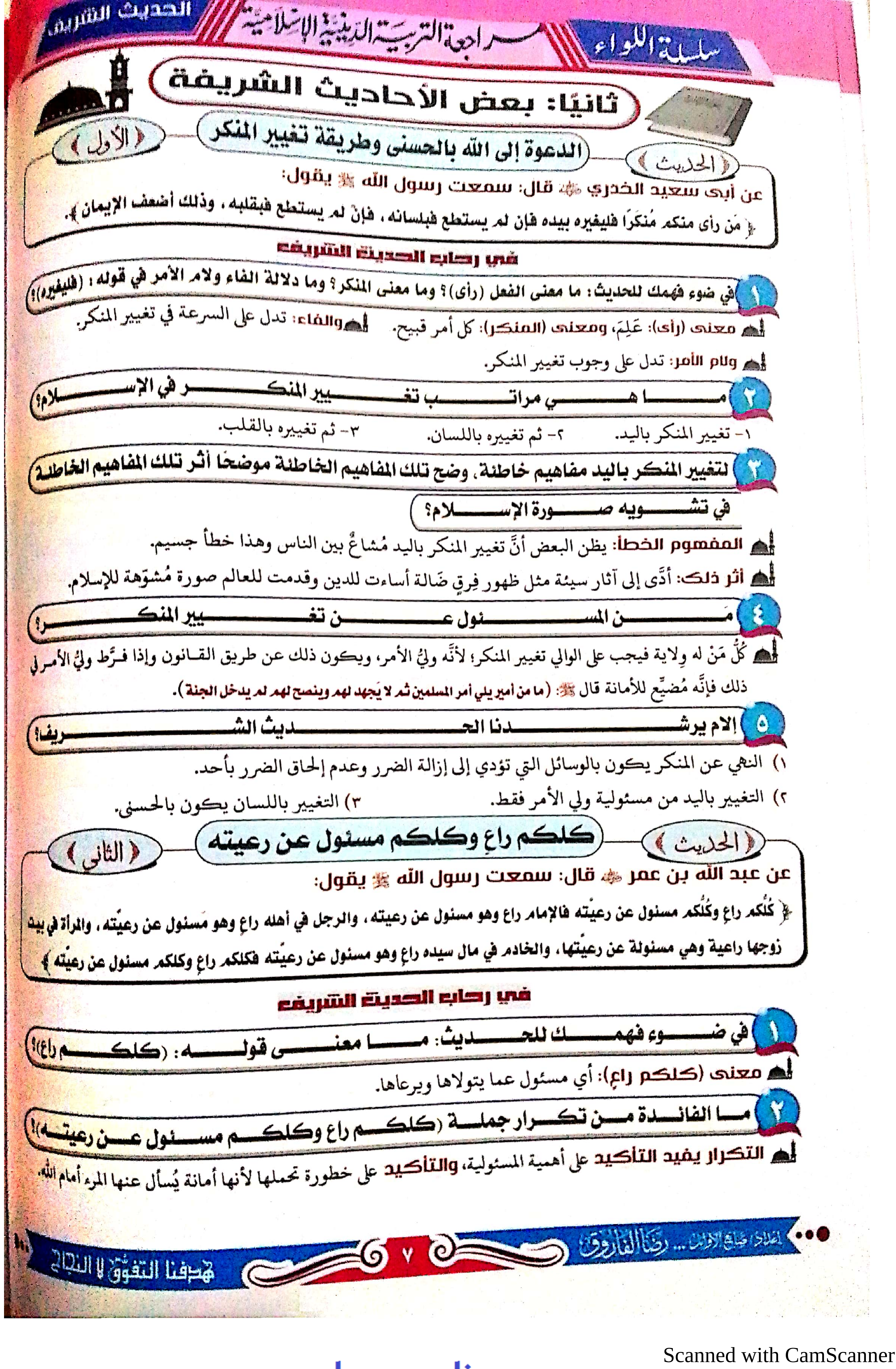
من التوجيهات الأخلاقية التي دعت إليها سورة النور:

[١] مُعاقبة الزاني ومَنْ يقذف ويتهم الأبرياء ظلمًا؛ حفاظًا على الأفراد والأسر والمجتمعات.

[٢] وجوب تحرِّي الأخبار والتدقيق فيها؛ حتى لا نتَّهم أحدًا ظلمًا.

[٣] مراعاة آداب دخول البيوت والأماكن العامة، وأوقات دخول الأبناء والخدم على الأبوين.

[٤] أوضحت سُبلَ الاستعفاف مِنْ غَضِّ البَصر، وإعانة الفتيان والفتيات على الاستعفاف بالزواج.



ثانيًا: بعض الأحاديث الشريفة

الحديث الأول: الدعوة إلى الله بالحسنى وطريقة تغيير المنكر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

﴿مَن رأى منكم مُنكرًا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان﴾.

في رحاب الحديث الشريف

١- في ضوء فهمك للحديث: ما معنى الفعل (رأى)؟ وما معنى المنكر؟ وما دلالة الفاء ولام الأمر في قوله: (فليغيره)؟

- **معنى (رأى)**: عَلِمَ، **ومعنى (المنكر)**: كل أمر قبيح.
- **والفاء**: تدل على السرعة في تغيير المنكر.
- **ولام الأمر**: تدل على وجوب تغيير المنكر.

٢- ما هي مراتب تغيير المنكر في الإسلام؟

١- تغيير المنكر باليد. ٢- ثم تغييره باللسان. ٣- ثم تغييره بالقلب.

٣- لتغيير المنكر باليد مفاهيم خاطئة، وضح تلك المفاهيم الخاطئة موضحًا أثر تلك المفاهيم الخاطئة في تشويه صورة الإسلام؟

- **المفهوم الخطأ**: يظن البعض أنَّ تغيير المنكر باليد مُشاعٌ بين الناس وهذا خطأ جسيم.
- **أثر ذلك**: أدَّى إلى آثار سيئة مثل ظهور فِرقٍ ضَالة أساءت للدين وقدمت للعالم صورة مُشوّهة للإسلام.

٤- مَن المسئول عن تغيير المنكر؟

- كُلُّ مَنْ له وِلاية فيجب على الوالي تغيير المنكر؛ لأنَّه وليُّ الأمر، ويكون ذلك عن طريق القانون وإذا فرَّط وليُّ الأمر في ذلك فإنَّه مُضيِّع للأمانة قال ﷺ: (ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يَجهد لهم وينصح لهم لم يدخل الجنة).

٥- إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

١) النهي عن المنكر يكون بالوسائل التي تؤدي إلى إزالة الضرر وعدم إلحاق الضرر بأحد.

٢) التغيير باليد من مسئولية ولي الأمر فقط. ٣) التغيير باللسان يكون بالحسنى.

الحديث الثاني: كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

﴿كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسئول عن رعيّته فالإمام راعٍ وهو مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راعٍ وهو مسئول عن رعيّته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيّتها، والخادم في مال سيده راعٍ وهو مسئول عن رعيّته فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيّته﴾

في رحاب الحديث الشريف

١- في ضوء فهمك للحديث: ما معنى قوله: (كلكم راعٍ)؟

- **معنى (كلكم راعٍ)**: أي مسئول عما يتولاها ويرعاها.

٢- ما الفائدة من تكرار جملة (كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته)؟

- **التكرار يفيد التأكيد** على أهمية المسئولية، **والتأكيد** على خطورة تحملها لأنها أمانة يُسأل عنها المرء أمام الله.

٣ صور الحديث المعنى الكامل للمسئولية، وضح ذلك.

جعلها عامة في كل شيء؛ في حكم الدولة، وفي الأسرة، وفي خدمة الخادم لسيده ثم جعلها عامة في كل ما يتولاه المرء من أمر؛ حيث قال النبي ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

٤ ما التوجيه النبوي الذي أراده الحديث الشريف؟

أراد أمرين: [١] تحذير المسلمين من خطورة تحمل المسئولية؛ لأنها مرتبطة بحياة الناس والتفريط فيها ضرر بالغ.

[٢] توضيح خطورة الإهمال فيها؛ حيث يُحاسَب المرء عنها يوم القيامة.

(الحديث) فضل صلاة الجماعة (الثالث)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعًا وعشرين درجة وذلك أنّ أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة فلم يخطُ خطوة إلا رُفع له بها درجة، وحُطّ عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد. فإذا دخل المسجد، كان في الصلاة، ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلّى فيه، يقولون: اللهم صلّ عليه، اللهم اغفر له، وفي رواية: ما لم يُحدث فيه ما لم يُؤذِ فيه» رواه البخاري.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يَنهزه	يُنهضه ويُقيمه والمراد يُخرجه.	تحبسه	تمنعه من الخروج من المسجد.
يحط	يمحي ويُزيل.	ما لم يؤذ فيه	ما لم يؤذ أحدًا في مجلسه الذي صَلّى فيه بقول أو فعل.
ما لم يحدث فيه	أي ينتقض وضوؤه بشيء مما ينقض الوضوء مثل خروج الريح وغيره.		

في رحاب الحديث

١ ما الفوائد التي تعود على من يخرج من بيته لأداء الصلاة في جماعة؟

١) أنّه كلّما خطا خُطوة رفعه الله بها درجة وحطّ بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد.

٢) إذا دخل المسجد فهو في صلاة حتى يخرج.

٣) أنّ الملائكة تُصلّي عليه ما دام في مجلسه الذي صَلّى فيه.

٢ لدعاء الملائكة للمصلين شروط. فما هي؟

١) أن يكون في مجلسه الذي صلّى فيه لا يفارقه ولا يغادره.

٢) ألّا يُؤذي أحدًا في مَجلِسه الذي صَلّى فيه.

٣) ألّا ينتقض وضوؤه بشيء مما ينقض الوضوء.

٣ لإعمار المساجد بالعبادة ثواب وفضل عظيم. دلل في ضوء دراستك للحديث الشريف

يرفع الله قدره، يحطُّ عنه خطاياه، وتُصلّي عليه الملائكة.

٤ إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

١) الفضل العظيم لصلاة الجماعة؛ لأنَّها تزيد على صلاة المرء بمفرده وترفع درجته وتحطُّ عنه خطاياه.

٢) الدعوة إلى إعمار المساجد، وحَبْس النَّفس في أماكن العبادة، وقَطْعها عن المشاغل الدنيوية.

الحديث الرابع: جزاء الابتلاء

عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ﴿ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا همٍّ، ولا حزن، ولا أذى، ولا غمٍّ، حتى الشَّوكة يُشَاكها إلا كفَّر الله بها من خطاياه﴾.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
نصب	الإرهاق أو التعب.	وصب	هو الوجع الدائم أو المرض.
همّ	هو الاغتمام من أمر المستقبل (أي قادم).	غمّ	أشد الحزن، أو الهم الشديد جدًا.
الحزن	هو الاغتمام لأمر فائت (أي انتهى).	كفَّر من خطاياه	غفر له خطاياه.

في رحاب الحديث

١ ما معنى الابتلاء؟ وفيمَ يُبتلى الإنسان؟ وما الحكمة من الابتلاءات؟

الابتلاء: يعني اختبار الله لعبده في الصبر والشكر، وهو المظهر العملي لعلاقة العبودية بين الله والإنسان ومعناه كمال الطاعة، ويُبتلَى الإنسان في نفسه، ودينه، وماله، وأهله... **وكلها امتحانات يمتحن الله بها عباده.**

الحكمة من الابتلاءات: [١] **الابتلاء يكفر خطايا وذنوب الإنسان.**

[٢] **إذًا ابتُلِي المرء وصَبر** رفع الله درجته.

[٣] **وبالابتلاء** يُميِّزُ الخبيثُ من الطيِّب ويُمحِّصُ الله الذين آمنوا والذين نافقوا.

٢ الابتلاء يكون على قدر إيمان العبد. وضح مستشهدًا.

يكون ابتلاء الله للعبد على قدر إيمانه، **فإذا كان إيمانه قويًا** قوي بلاؤه، **وإن كان فيه رِقَّة** وضَعْف ابتُلي على قَدْر دينه، فلا يتركه الله حتى يمشي وليس عليه خطيئة قال رسول الله ﷺ: [**يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينُه صُلبًا اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رِقَّة ابتُلي على قَدر دينه فما يبرح البلاءُ بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة**].

«الحديث» الحياء وأهميته للمرء «الخامس»

قال رسول الله ﷺ: ﴿إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوةُ الأولى إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت﴾

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
أدرك الناس	أي وصل للناس.	لم تستح	لم تخجل من فعل قبيح.

الحياء له معنى واسع. فما هو؟

الحياء له معنى شامل واسع كما أخبرنا النبي ﷺ: «... أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، ولتذكر الموت والبلى، ومن أراد الأخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك استحيا من الله حق الحياء».

«الحديث» الإسلام وحماية أهل الكتاب «السادس»

قال رسول الله ﷺ: ﴿ألا مَنْ ظلم مُعاهدًا أو انتقصه حقَّه، أو كلَّفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طِيب نفسٍ، فأنا حجيجه يوم القيامة﴾

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
معاهدًا	أي أهل الكتاب الذين بيننا وبينهم عهود.	انتقصه	قلَّل من حقوقه.
كلَّفه	أوجب وفرض عليه.	بغير حقه	بغير رضًا وطِيبِ نَفس.
حجيجه	خَصيمه ومُغالِبهُ بإظهار الحجَج عليه.	يوم القيامة	يوم الحساب.

في رحاب الحديث

١ «هناك صور عرضها الحديث لظلم المُعاهد» فما هي؟

من صور ظُلم المُعاهد: [١] انتقاص حق من حقوقه. [٢] السخرية منه. [٣] تكليفه أمرًا فوق طاقته. [٤] وأن يُأخذ منه شيء دون رضاه.

٢ «يتضح لنا من هذا الحديث سماحة الإسلام في قبول الآخر». وضح ذلك.

وضَّح الحديث مدى سماحة الإسلام في مجال الآداب والمعاملات؛ حيث بنى الإسلام شريعته على التسامح والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الدي أو الجنس، فمَن ظلم مُعاهدًا، أو انتقص مِن حقه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بدون وجه حق فإنَّ رسول الله سيكون خصيمًا له، وهذا يؤكد أنَّ مركز قوة الإسلام إنما هو العدالة والإنصاف والمساواة.





٣ إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

- يُرشدنا الحديث إلى: حسن معاملة أهل الكتاب في شتى المعاملات.
- يُحذر الحديث من ظلم أهل الكتاب بأي شكل من ألوان الظلم.
- يؤكد الحديث على سماحة الإسلام وقبول الآخر.

الحديث ﴿ الإسلام وتحريم التنجيم ﴾ السابع

قال رسول الله ﷺ: ﴿مَن أتى عرافًا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة﴾ رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ﴿مَن أتى كاهنًا أو عرَّافًا فصدَّقه بما يقول فقد كَفَرَ بما أنزل على محمد ﷺ﴾ رواه أحمد.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها
عرافًا و كاهنًا	هو مَن يَدّعي مَعْرفة الغيب من المنجمين، في برامج تليفزيونية مثل "حظك اليوم".

في رحاب الحديث

١ ما موقف الإسلام من التنجيم؟

- اعتبر الإسلام التنجيم شعبة من السحر، والسحر كبيرة من كبائر الذنوب فمَن سأل عرافًا عن شيء لا تقبل منه صلاة أربعين ليلة، ومَن أتاه وصدقه وآمن بقوله، فقد كفر بما أُنزل على محمد.

٢ لماذا حرَّم الإسلام التنجيم؟

- حرَّم الإسلام التنجيم: لأنَّ علم الغيب مما استأثر به الله لنفسه لا يعلمه ملك مُقرب ولا نبي مُرسل إلا من شاء الله من رُسله يُطلعه على بعض الغيب ليكون معجزة لهم على صدق دعوتهم.

٣ هناك صور للتنجيم انتشرت فيما بيننا. اذكر أمثلة لذلك.

- هناك برامج تنتشر عبر وسائل الإعلام تعتبر من التنجيم المُحرَّم، مثل: برامج "أنت والنُّجوم" أو "حظَّك هذا الأسبوع" وغيرها من البرامج المنتشرة على الإنترنت.

٤ ليس كل علم متعلق بالنجوم منهيٌ عنه. وضح ذلك.

- **هناك الكثير من الأمور ليست من علم النجوم المنهي عنه بل هي علوم تُبنى عليها حياة الناس مثل:**

١) **ما يُدرك عن طريق المشاهَدة:** كمعرفة أوقات الصلاة والجِهات وذلك من خلال متابعة حركة الشمس.

٢) **ما يُدرك بالحساب:** كمعرفة وقت الكُسوف والخُسوف.

٣) **ما يُدرك بالعادة:** كزراعة نبات مُعيَّن في فَصْلٍ مُعين من فصول السنة.

٤) **ما يُدرك بالربط بين بعض الظواهر الطبيعية:** كتوقع حدوث المطر بسبب نوع السحاب أو الرياح.

(الحديث) الدعوة للوسطية والاعتدال في الدين (الثامن)

عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ ﴿ إنّ الدين يُسر، ولن يُشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدُّلجة﴾ رواه البخاري ومسلم.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفهـــا	الكلمة	مرادفهـــا
يُشاد	أي يتشدد في الدين.	سددوا	المراد القصد والتوسط في العبادة.
الغدوة	السير أول النهار.	الروحة	السير آخر النهار.
الدلجة	السير آخر الليل، ومعناه استعينوا على طاعة الله بالأعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم حتى لا تسأموا العبادة.		

في رحـــاب الحديث

١ هـــذا الحـــديث يُشـــير إحـــدى الخصـــائص العامـــة للإســـلام. وضـــح ذلـــك.

يُشير الحديث إلى خصيصة من أعظم خصائص الإسلام وهي الوسطية، فالدين الإسلامي منهج وسط في كل شيء، فالدين يرفض التشدُّد والمغالاة في العبارة بل يدعو للوسطية في كل شيء لقوله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا﴾.

٢ كيـــف تتحقـــق الوســـطية في العبـــادة؟ مـــع الاستشـــهاد مـــن القـــرآن الكـــريم.

بألا يُحمِّل الإنسان نفسه من العبادة ما لا يحتمله، فالدين لا يؤخذ بالمغالبة (التشـدُّد) فمـن شـادَّ الديـن غلبـه، ونهى رسول ﷺ عن الغلو في الدين (الإسراف) فقال : (يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو).

والدليل من القرآن الكريم: قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾.

٣ إلام يُرشـــــدنا الحـــــديث الشـــــريف؟

يرشدنا الحديث الشريف إلى:

[١] التوسط والاعتدال في كل شيء في الاعتقاد، والتعبد، والأخلاق، والمعاملة.

[٢] النهي عن التشدُّد والغلو في الدين؛ لأن الدين لا يؤخذ بالمغالبة فَمَنْ شادَّ الدين غَلَبه.

[٣] الاستعانة على طاعة الله بالأعمال وقت الراحة وفراغ القلوب.

(الحديث) الدعوة إلى الاعتدال في العبادة (التاسع)

قال رسول الله ﷺ: ﴿يا أيها الناس، عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإنّ الله لا يملّ حتّى تملوا، وإنّ أحبّ الأعمال إلى الله ما دُووم عليه وإنْ قلّ﴾.

قال رسول الله ﷺ: ﴿ليس بخيركم مَن ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعًا فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلًّا على الناس﴾.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تطيقون	تتحملون	تملوا	المراد تيأسوا
دووم	استمر عليه	يصيب	ينال
بلاغ	مُوصّلة	كلًّا	عبء وثقل

في رحاب الحديث

في ضوء فهمك للحديثين السابقين، ما المبدأ الذي يشيران إليه؟

يُشير الحديثان السابقان إلى مبدأ عظيم في الإسلام وهو: (الاعتدال في العبادة وعدم الغلو والتّطرف).

(الحديث) الإسلام يرفض العنف والتطرف (العاشر)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيوشه قال: ﴿اخرجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله مَن كفر بالله، لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع﴾ رواه أحمد.

معاني الكلمات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
لا تغدروا	لا تنقضوا العهد.	لا تغلوا	لا تخونوا في المغنم.
تمثلوا	تشوهوا الخلقة أو تمثلوا بجثة الميت.	أصحاب الصوامع	المقصود: رهبان النصارى.

في رحاب الحديث

في ضوء فهمك الحديث السابق، ما المبدأ الذي يشير إليه؟

يشير الحديث السابق إلى قيم كثيرة أوصى بها النبي المسلمين وهي:

- تحريم الغدر، والغلول (السرقة)، وتحريم قتل النساء والصبيان، وكراهة التمثيل بجثث الموتى، وعدم قتل الرهبان الذين يتعبدون في صوامعهم.





ثالثًا: السيرة النبوية



دروس من غزوات الرسول

١ ما أسباب غزوات النبي ﷺ؟

١) حماية المؤمنين لدعوتهم ضد مَنْ يعتدي عليها من أعداء الإسلام.

٢) كذلك للدفاع عن أنفسهم ضد من ظلمهم وأخرجهم مِن ديارهم.

٣) كذلك لتمكين المؤمنين أن يقيموا شعائر دينهم، وأن ينشروا الصلاح ويقضوا على الفساد في الأرض.

٢ ما الفارق بين الغزوة والسرية والمعركة؟

- **الغزوة**: هي المعركة التي حضرها الرسول ﷺ وتسمى أيضًا بالموقعة وتكون بين المسلمين وطرف آخر من غير المسلمين.
- **السرية**: هي المعركة التي حدثت في عهد الرسول ﷺ ولم يخرج فيها للقتال.
- **المعركة**: هي التي تكون بين طرفين أو جيشين بغض النظر عن دينهما، فكل غزوة معركة وليس العكس.

أولاً: غزوة (أحد)

- **وقعت في**: يوم الخامس عشر من شهر شوال في السنة الثالثة من الهجرة.
- **وتعلم منها المسلمون**: (أنَّ الشدائد في كل زمان هي التي تميز بين المؤمنين والمنافقين).
- **وسببها**: ١- رغبة قريش في الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في غزوة بدر.

  ٢- وكذلك من أجل استعادة مكانتهم بين القبائل العربية.

ما الدروس المستفادة من غزوة «أحد»؟

١) **عصيان أوامر القيادة الحربية يؤدي إلى الهزيمة**؛ فهُزم المسلمون؛ بسبب مخالفة الرماة لأوامر الرسول ﷺ.

٢) **خطورة إيثار الدنيا على الآخرة**: فلمَّا آثر الرماة الدنيا وانشغلوا بجمع الغنائم انهزم المسلمون.

٣) **الصراع بين الحق والباطل**: فتارة ينتصر الحق وتارة ينهزم.

٤) **الأخذ بالأسباب** المادية والمعنوية مع التوكل على الله والاعتماد عليه.

٥) **طاعة الرسول ﷺ نجاة في الدنيا والأخرة**: فطاعة النبي ﷺ فيها النصر والنجاة.

ثانيًا: غَزوة حُنَيْن وحصار الطائف

ما أسباب غزوة حنين؟

- بلغ عربُ الطائف ومَنْ حولهم انتصار المسلمين وفتح مكة في (٨) هـ فخافوا خوفًا عظيمًا، فأعدُّوا العُدَّة وزحفوا قاصدين إلى مكة.
- **فلمَّا علم الرسول ﷺ** خرج لهم في (شوال)، وكان عدد المسلمين (١٢ ألفًا)، فلما رأى بعض المسلمين عددهم الهائل اغتروا، وقال واحد منهم: «**لن نُغْلَبَ اليوم من قِلَّة**».
- وعندما التقى الجيشان انهزم المسلمون أول الأمر وولُّوا الأدبار وهربوا من المعركة.

✍ **موقف الرسول** ﷺ: صَمَدَ الرسول ﷺ وقِلّة معه وعندئذٍ أمر الرسول العباس - وكان العباس جَهيرَ الصوت - أن يُنادِي في الصحابة فبدأ الصحابة يتوافدون على النبي فردًا فردًا وقاتلوا جنبًا إلى جنب في شجاعة نادرة.

✍ **وأخذ النبي** ﷺ حَصَيات ورمى بها المشركين وقال: (**انهزِمُوا**) أو (**انهزمُوا**) فانهزم المشركون وهربوا إلى (أوطاس) ومنها إلى (الطائف) فحاصرهم المسلمون في قلعتهم حتى استسلموا جميعًا.

الدروس المستفادة من غزوة «حُنين»:

١) **العبرة ليست بالكثرة**: فقد انهزم المسلمون في بداية الغزوة ليُبيِّن للمسلمين درسًا مؤداه: (أنَّ النصر ليس بالكثرة أو القِلَّة، وإنَّما النصر من عند الله، فقلةٌ مؤمنةٌ صابرةٌ تحقق نصرًا لا تحققه كثرة مغرورة).

٢) **التفاؤل وعدم اليأس من أسباب النصر**، وذلك حينما صمد الرسول ﷺ ونادى الصحابة فجاءوا.

٣) **استخدام الوسائل المتاحة لجمع المسلمين**: فقد استعان النبي ﷺ بصوت سيدنا العباس في جمع الصحابة.

ثالثًا: غزوة (تبوك) أو العسرة

١ ما أسباب غزوة تبوك؟

✍ **بعد فتح مكة**، دخل الناس في دين الله أفواجًا، فخاف الروم من قوة الدولة الناشئة التي تهدد الثغور الشامية التي تجاور العرب، فأراد الروم القضاء على قوة المسلمين قبل أن تستفحل فيعجز الروم عن القضاء عليها، فاستعدَّ الروم بـ ٤٠ ألف مقاتل للقضاء على الرسول ﷺ في المدينة.

✍ **فخرج لهم الرسول** ﷺ **سنة ٩هـ في ٣٠ ألف مقاتل**، فلما علم الروم بأنَّ الرسول قد خرج لهم دبَّ الرعب في قلوبهم فتركوا تبوك وعادوا إلى ديارهم.

٢ لماذا سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة؟

✍ ذلك لما كان عليه المسلمون في تلك الغزوة من الشدة والضيق والظروف القاسية التي تمثلت في:

[١] شدة حرارة الشمس. [٢] وقلة الماء.

[٣] وقلة الزاد. فكاد الجيش أن يَهْلَك من الجوع والعطش لولا أن دعا النبي ﷺ ربه بنزول المطر لهلك القوم من العطش.

٣ ما الدروس المستفادة من الغزوة؟

١) **جلب المعلومات من أسلحة النصر (سلاح المخابرات)**: فقد جمع المسلمون المعلومات عن الروم وعرفوا عددهم وعتادهم فاستعدوا لهم خير استعداد.

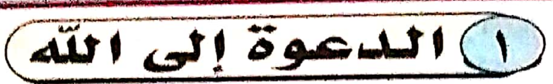
٢) **الشورى من أسباب النصر**: فقد شاور النبي ﷺ أصحابه وأخذ برأيهم **مثل**: قبول مشورة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الدعاء بنزول المطر حين تَعرَّض الجيش لعطش شديد.

٣) **التدريب العملي العنيف**: حيث خرج الرسول ﷺ في ظروف قاسية تمثلت في حرارة الشمس وقلة الماء وقلة الزاد.



رابعًا: البحوث والتهذيب





١ الدعوة إلى الله

١ ما المقصود بالدعوة إلى الله؟ وما مفهومها؟ وما أسمى غايتها؟

الدعوة إلى الله تعالى: تعني تعريف الناس بالمنهج الذي ارتضاه الله لعباده من أوامر ونواهٍ حتى يُرشد الناس إلى الطريق المستقيم.

أسمى غاية للدعوة إلى الله: هي الوصول بالناس إلى طريق الله الذي يُصلِحُ حياتهم ويقودهم إلى ما فيه الخير والسعادة وتحذرهم من السقوط في مهاوي الشرور والشقاء.

٢ استدل على وجوب الدعوة إلى الله من القرآن والسنة.

الدليل من القرآن: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ ﴾.

الدليل من السنة النبوية: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ دلَّ على خير فله مِثل أجر فاعله)** **رواه مسلم.**

٣ ما المفهوم الواسع للدعوة والداعية؟ مستدلاً على ذلك من أخلاق المسلمين.

المعنى الأوسع للدعوة إلى الله: أن يكون المسلم داعية إلى الله بسلوكه، فقد انتشر الإسلام في بلاد مختلفة بأخلاق المسلمين ومعاملتهم الحسنة.

والدليل على أن أخلاق المسلمين سبب في انتشار الإسلام: هو انتشار الإسلام في جنوب شرق أسيا؛ حيث ذهب المسلمون إلى تلك الأماكن كتجّار يَحْمِلون أخلاق الإسلام، فرأى الناس منهم الصِّدق فدخل الناس في الإسلام أُممًا كثيرة.



٤ ما الصفات التي يجب أن يتحلى بها الداعية إلى الله؟ وما أثرها على الناس؟

١- الرفق بالناس في القول.

٢- لا يُعنِّف أحدًا أو يفضحُه أو يُشهِّر باسمه على رؤوس الناس.

٣- البعد عن التشدد أو الانجراف نحو خطاب التشدد والتكفير، قال ﷺ: **(مَن قال لأخيه المسلم يا كافر فقد باء بها أحدهما).**

٤- مُعَايشة الواقع، وعدم الانعزال عنه، والتفاعل مع مُجرَيات الأمور.

٥- الصدق والتسامح والصبر والتحمل.

أثر ذلك على الناس: يجعل الناس يزدادون ثقة في الداعية، ويزداد حبهم له.



٢ فضل الصلاة

الصلاة ركن من أركان الإسلام، فهي عماد الدين، من أقامها فقد أقام الدين، ومن هدمها فقد هدم الدين، وهي أول ما يُسأل عنه المرء يوم القيامة.

مفهوم الصلاة لغة واصطلاحا

- الصلاة لغةً: هي الدعاء.
- أما الصلاة اصطلاحًا: هي أقوال وأفعال مخصوصة، مُفتتحةٌ بالتكبير، ومُختتمةٌ بالتسليم، ودليل فرضيتها قائم من القرآن والسنة والإجماع.

١ (للصلاة آثار نفسية وسلوكية محمودة على المصلي) حدّد بعض هذه الآثار مستشهدًا.

أولًا: الآثار النفسية:

١) في الصلاة إشراقٌ للروح وأنس بالله وطمأنينة للنفس وسعة للصدر بالأمل.

٢) في الصلاة إشعارٌ بعزة الإنسان بالله واعتزاز بالدين.

٣) الصلاة تمنح العبد المؤمن ثقةً في وعد الله تعالى في الدنيا والآخرة.

٤) مهم جدًا الدراسات النفسية الحديثة تؤكد أنَّ الصلاة تبعث في نفس الإنسان حالةً من [١] الاسترخاء التام، [٢] وهدوء النفس، [٣] وراحة العقل مما له من أثر عظيم في تخفيف حدَّة التوتر العصبيّ والقلق لدى الإنسان.

ثانيًا: الآثار السلوكية:

١) تنهى عن الفحشاء والمنكر، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾.

٢) فيها تدريب للمصلي على تقوية الإرادة والعزيمة، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾.

٣) الصلاة تربية على النظام في الحياة بما فيها من ضَبْطٍ للأوقات، فضلًا على ذلك أنها تعوِّد المسلم على النظافة.

٢ كيف يتحقق الخشوع في الصلاة؟

الصلاة لا تحدث أثرها النفسي والسلوكي في المسلم إلا بالخشوع فيها الصلاة ويتحقق الخشوع في الصلاة بـ:

١- استحضار القلب مع الله وخشيته سبحانه وتعالى يحقق الخشوع في الصلاة.

٢- الاجتهاد في التركيز في الصلاة وتوجيه الذهن لتدبر الآيات القرآنية التي تُقرأ.

٣- عدم الالتفات وكثرة الحركة في الصلاة؛ لذلك كان النبي ﷺ ينظر إلى موضع سجوده.



٣ صلاة الجنازة

صلاة الجنازة فرض كفاية، إذا فعلها البعض سقط الإثم عن الباقين.

دليلها من السنة: قوله ﷺ فيمَن مات وعليه دَين: «صَلُّوا على صاحبكم».

شروطها:

١- النية والتكليف. ١- استقبال القبلة. ٢- ستر العورة. ٣- اجتناب النجاسة.
٤- حضور الميت بين يدى المصلِّي. ٥- إسلام المصلِّي والمُصلَّى عليه. ٦- الطهارة ولو بالتراب لعذر.

أركانها:

١- القيام؛ لأنها كالصلاة المفروضة. ٢- التكبيرات الأربع. ٣- قراءة الفاتحة.
٤- الصلاة على النبي. ٥- الدعاء للميت. ٦- الترتيب بين الأركان فلا يقدَّم ركن على آخر. ٧- السلام.

سننها:

١- رفع اليدين في التكبيرة الأُولى فقط. ٢- الاستعاذة قبل القراءة.
٣- أن يدعو المصلي لنفسه وللمسلمين. ٤- الإسرار بالقراءة.

وقتها:

- **يبدأ وقت صلاة الجنازة** بعد تغسيل الميت وتكفينه وتجهيزه إنْ كان حاضرًا، أو بلوغ خبر وفاته إنْ كان غائبًا.

كيفيتها:

- يقوم الإمام عند رأس الرجل، وما يقارب وسط المرأة، ثم يُكَبِّر أربعة تكبيرات:
- [١] **الأولى**: تكبيرة الإحرام، ثم يُسمِّي، ويقرأ سورة الفاتحة سرًّا.
- [٢] **الثانية**: يُكبِّر ويُصلِّي على النبي ﷺ بصيغة التشهد في نصفه الأخير [الصلاة الإبراهيمية].
- [٣] **الثالثة**: يُكَبِّر ويدعو للميت بالدعاء المأثور عن النبي ﷺ.
- [٤] **الرابعة**: يُكَبِّر وفيها يدعو للميت ولنفسه ولسائر المسلمين، ثم يسلم تسليمةً واحدةً عن يمينه، وإنْ سَلَّم تسليمتين فلا بأس به.

فضل صلاة الجنازة للميت:

- صلاة الجنازة سبب من أسباب التخفيف عن الميت والشفاعة له بإذن الله، وبخاصة إذا كَثُرَ الجمعُ المصلِّي عليه، **قال** ﷺ: (**ما مِن رجل يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئًا إلا شفَّعهم الله فيه**).

فضل صلاة الجنازة للمصلي:

- من شهد جنازة وكان معها حتى يُصلَّى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الأجر بقيراطين والقيراط: مقدار من الثواب معلوم عند الله تعالى، لقوله ﷺ: (**مَن اتبع جنازة إيمانًا واحتسابًا وكان معه حتى يُصلَّى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أُحد، ومَن صَلَّى عليها ثم رجع قبل أنْ تُدفَن فإنه يرجع بقيراط**).

٤ من السنن الكونية

١ ما المقصود بالاختلاف؟ وما الحكمة والغاية منه؟

- **الاختلاف**: هو عدم الاتفاق وهو سُنَّة كونية في سائر عوالم المخلوقات تتبدَّى مظاهرها في الجماد والنبات والحيوان، وأروع مظاهر الاختلاف: التعدد والتنوع البشري.
- **الحكمة والغاية منه**: [١] دفع الناس إلى التدبر والتفكُّر في خلق الله.

[٢] بذل أفضل ما لدى الأفراد من طاقات إبداعية للاستفادة من ذلك الاختلاف.

أولاً: نماذج الاختلاف في الطبيعة

٢ (الماء نموذج فريد يجسد فكرة التنوع) وضح.

- **الماء نموذج** فريد يُجسِّد فكرة التنوع، **فمنه العَذْبُ** الفرات مثل: (الأنهار والعيون والينابيع)، **ومنه المِلح** الأجاج مثل: (البحار والمحيطات).

٣ من الأمور التي تجسد فكرة التنوع في الكون (النبات). وضح ذلك مستشهدًا.

- **خلق الله النباتات** في صورة متنوعة مُذهلة، فمنها ما هو مُعمِّر ومنها ما هو حَوْلي (كل عام)، ومنها ما هو فَصْليٌّ، ومنها الحُلو والمرّ، ومنها الحارُّ والبارد، ومنها الحامض والمالح، ومنها ثمر فيه نوى وبدونه، ومنها ثمر ظاهر على الأرض، وما على رأس الشجر، وما في باطن الأرض.

٤ (في خلق الأنعام والدواب دروس وعِبر تبيِّن مدى التنوع). بيِّن ذلك مستشهدًا.

- **تتعدد وتتنوع الأنعام والدواب** إلى أمم وجماعات وأنواع وأجناس وأشكال وألوان، ومنها ما يمشي على بطنه، ومنها ما يمشي على رجلين، ومنها ما يمشي على أربع، ومنها ما يطير، ومنها ما يسبح في البحار والأنهار.

٥ (يوجد تنوع في الجبال على سطح الأرض). بيِّن ذلك موضحًا وظيفتها.

- **خلق الله تعالى الأرض** وأرساها بالجبال كما يرسي البيت بالأوتاد، **قال تعالى**: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾، وخلقها الله مختلفة الألوان فمنها الأبيض والأحمر والأسود.



٦ (يوجد تنوع في الرياح). بيّن ذلك موضحًا وظيفتها.

- **خلق الله سبحانه وتعالى الريح**. وهي عوالم من التنوع والتعددية والاختلاف، **فمنها** ريح فيها برد شديد، وأخرى عاصفة شديدة الهبوب والتدمير، **ومنها** ريح قاصفة تقصف الأشجار، **ومنها** ريح الصرصر العاتية، **ومنها** الريح اللينة الباردة المهلكة لمن أصابته، **ومنها** الريح الطيبة.

ثانيًا: التعدد والاختلاف في الطبيعة البشرية

٧ (الاختلاف طبيعة بشرية) اذكر من القرآن الكريم آية تبيّن ذلك موضحًا أوجه الاختلاف بين البشر.

- **الاختلاف فطرة وطبيعة في البشر**، فالبشر يُخلَقون مستعدين للاختلاف والتفرق في علومهم ومعارفهم وآرائهم وشعورهم.
- **ويتجلى ذلك الاختلاف** في اختلاف اللسان واللون والعِرْق، وفي العادات والتقاليد والأعراف والعقيدة والفِكْر والمصالح والغايات والتفكير والمشاعر والأحاسيس؛ ليكون ذلك دافعًا إلى التفاعل الإنساني.
- **قال تعالى**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾.

٨ ما أضرار عدم الوعي بسنة الاختلاف على الفرد والمجتمع؟ (مهم جدًا)

- **عدم الوعي بسنة الاختلاف له آثاره الضارة على الفرد والمجتمع**؛ فهو يورث مشاعر الطائفية والبغضاء بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تفكك المجتمع الواحد.

٩ (الإسلام يدعو إلى مدِّ جسور التعاون مع الآخر) وضّح ذلك.

- **يدعو ديننا السَّمحُ إلى انتهاج منهج الوسطية والتسامح مع الآخر**، ونبذ روح التعصب والازدراء للآخرين، فقد حفل تاريخ المسلمين بنماذج تثبت بما لا يدع مجالًا للشك أنَّ الإسلام يدعو إلى مدِّ جسور التعاون مع الآخر على أساس من الاحترام المتبادل والتسامح مع الآخر والتعاون معه.

١٠ كيف عالج السلف الصالح قضية الاختلاف في الأفكار والآراء؟

- **لقد ضرب لنا سلفنا الصالح أروع الأمثلة في التسامح وقبول الآخر رغم الاختلاف معه فلا يجب أن يتحول الاختلاف إلى نزاع.**
- **ومن أمثلة ذلك**: **اختلاف عمر بن الخطاب وابن مسعود** رضي الله عنهما في مائة مسألة وما نَقَص من حُبِّ أحدهما لصاحبه.



٥ الملائكة وجوهر الإيمان

خلق الله الملائكة من نور، وجعلهم مختلفين عن الإنسان بحكم خلقتهم، فهم لا يأكلون ولا يشربون.

١ فيم تجلى تكريم الله تعالى لآدم عليه السلام؟

تجلى تكريم الله تعالى لآدم عندما أمر الملائكة أن تسجد لآدم عليه السلام تكريمًا له وتحية لا سجود عبادة، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾.

٢ اذكر دور الملائكة في حياة الإنسان.

أوكل إليهم أعمالًا كثيرة متنوعة: [١] فمنهم مَنْ وَكلهم الله بحفظ أعمال الإنسان.

[٢] ومنهم مَنْ يصلُّون على المؤمنين ويستغفرون لهم.

[٣] ومنهم مَنْ يحفظون الإنسان ويحرسونه.

[٤] ومنهم مَنْ يشهدون مجالس الذِّكر ويتنزَّلون لسماع القرآن فيجب الإيمان بهم وبكل ما أخبر الله ورسوله عنهم.

٣ ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان؟ وما هي علامات حب الملائكة للمؤمن؟

إذا أحبَّ الله تعالى عبدًا نادى جبريل: «إنَّ الله يحبُّ فلانًا فأحببه»، فيحبُّه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: «إنَّ الله يحب فلانًا فأحبوه» فيحبه أهل السماء، ثم يُوضَع له القَبول في الأرض.

ومن علامات حب الملائكة للمؤمن: أنَّها تُصلِّي عليه، أي يَدعون له.

٤ لماذا يجب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ؟

لأنَّ الملائكة تُصلِّي على الذين يُصلُّون على النبي ﷺ، قال ﷺ: «**ما من عبد يصلي عليَّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي عليَّ فليُقل العبد من ذلك أو ليُكثر**»، لذلك يجب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ والاقتداء به في كل أفعاله وأقواله لنحظى بدعاء الملائكة وشفاعة النبي ﷺ ورحمة الله وغفرانه.

٤ ما أهمية دعاء الملائكة للمؤمن؟

إنَّ صلاة الملائكة على المؤمن لها أثر كبير في هدايته إلى الطريق المستقيم والاستمرار في الطاعات والعمل بما يُرْضِي الله تعالى وتكفير الذنوب.

٦ جزاء الابتلاء

١ ما المقصود بالابتلاء؟ وما أنواعه؟

- **الابتلاء**: يعني اختبار الله لعبده في صبره وشكره، وهو المظهر العملي لعلاقة العبودية بين الله والإنسان.
- **أنواع الابتلاء:**

[١] **الابتلاء بالشر**، وهو مناط (أساس) الصبر، ويشمل الابتلاء بالمحن والكوارث ونقص الأموال والثمرات.

قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾.

[٢] **الابتلاء بالخير**، وهو مناط الشكر.

٢ (الابتلاء دليل على محبة الله لعبده). وضح ذلك مدللاً على ما تقول.

- **الابتلاء دليل على محبة الله لعبده**، لأنَّ الله إذا أحب عبدًا ابتلاه، فهذا الابتلاء يكفِّر به الله الخطايا، ويرفع به الله مكانة العبد.
- **والدليل يوم القيامة**: تنصب الموازين للعباد فيوفون أجورهم بالموازين **إلا أهل البلاء** لا ينصب الله لهم ميزانٌ بل يُصبُّ لهم الأجر صبًّا، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾.

٣ ما هي الحكمة من الابتلاءات التي يبتلي الله بها المؤمنين؟

- **الحكمة من الابتلاءات**: [١] **الابتلاء** يكفر خطايا وذنوب الإنسان.

[٢] **على قدر ابتلاء العبد** تكون درجته عند الله.

[٣] **وبالابتلاء** يُميِّزُ الخبيثُ من الطيِّب، ويُمحِّصُ الله الذين آمنوا والذين نافقوا.

٧ قضية الجبر والاختيار

١ (تناول الإسلام قضية حرية الاختيار والجبر لدى الإنسان بطريقة موضوعية). وضح.

- **تَنَاول الإسلام قضية الحرية والجَبر بطريقة موضوعية على النحو التالي:**

• العبودية لله حرية مطلقة لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل العبودية الاختيارية الخالصة لله والتي تَصْدُر عن عقل وقلب مؤمن صادقٍ مع ربه، دون إكراه أو إرغام، والعبد حر فيما يختار، فإذا اختار طريق الله يكون قد اختار طريق الفطرة، وإذا اختار طريق التمرُّد يكون مخالفًا للفطرة.

- **والحرية في قضية «الجبر والاختيار» اختياران، وهما:**

١) **حرية في الإقبال على الله وطاعته** والاستسلام لأمره واختياره كمعبود لا شريك له.

٢) **حرية في اختيار التمرُّد على النفس** بطاعة الشيطان والفكر الضالّ المضلّ.

٢ (من صفات الله العدل). وضح كيف يتحقق عدل الله في حسابه للعبد يوم القيامة.

- **عدل الله يقتضي أمرين:**

١) أن يُثابَ المُصْلِح على عمله.

٢) أن يُعاقبَ المسيء على إساءته فإذا كان الإنسان مُوحِّدًا بالله ثم انحرف عن الصراط المستقيم فإن الله يعاقبه على ما ارتكب من آثام.



٨ الإسلام وقبول الآخر

يقول الله ﷻ في سورة (الممتحنة): ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ المتحنة: آية (٨).

١ إلام يدعونا الله في الآيتين الكريمتين السابقتين؟ وعن أي شيء ينهانا؟

يدعونا الله ﷻ إلى أن حُسن معاملة مَن لم يقاتلونا، مِمَّن ليسوا على ديننا، ما داموا لم يكونوا ممن تآمروا على إخراجنا من ديارنا، بل نقابلهم بالحسنى، ونعاملهم بالعدل والقسط.

وينهانا الله ﷻ: عن اتخاذ الأصدقاء والأنصار ممن قاتلوا المسلمين وتآمروا على إخراجهم من مكة.

٢ (وضع الإسلام ضوابط لإقامة علاقات مع الآخر). حلل بأسلوبك في ضوء فهمك الآيتين السابقتين.

وضع الإسلام ضوابط إقامة علاقات مع غير المسلمين: وهي عدم اضطهادهم أو احتلال أرضهم، ومعاملتهم بالحسنى.

٣ (سبق دستور المدينة المواثيق الدولية في مجال تطبيق مبدأ الحرية الدينية). وضح ذلك. مُهم جدًا

سبق دستور المدينة الدساتير الدولية في إقرار مبدأ الحرية الدينية وإقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي؛ فقد حرص الرسول ﷺ على وضع قوانين حاكمة لأول دولة في الإسلام، **فعقد أول صحيفة أبرمها** مع يهود المدينة؛ ليعطي اليهود كل حقوق المسلمين في الأمن والسلام الاجتماعي والحرية الدينية والدفاع المشترك، **ومن بين بنودها الهامة**: (**لهم ما لنا وعليهم ما علينا**).

٤ (كان الرسول يقترض من بعض أهل الكتاب نقودًا ويرهن متاعًا) وضح المبدأ الذي يرسيه هذا الموقف.

وذلك ليضرب المثل والقدوة وتثبيتًا عمليًا لما يدعو إليه الإسلام من سلام ووئام ودليل على أنَّ الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم من غير دينهم.

٥ علام أمّن الرسول ﷺ نصارى نجران؟ وما دلالة ذلك؟

أمّن الرسول ﷺ نصارى نجران على أموالهم وأنفسهم وأرضهم ودينهم وغائبهم وشاهدهم، وأن يمارسوا دينهم كيفما شاءوا، **وهذا يدل على أنّ الإسلام** هو أول مَن أعطى حرية ممارسة الشعائر (**حرية العبادة** والاعتقاد لغير المسلمين.



٩ أساليب الرسول ﷺ في الدعوة

١ ما مهمة الرسل التي بعثهم الله من أجلها؟

الدعوة إلى الله تعالى والإصلاح هو منهج الرسل وأتباع الرسل، ولا أحد أحسن في سلوك طريق السياسة النافعة أو الإصلاح من رسل الله الذين أرسلهم لقيادة العالمين في طريق الهداية والخير.

٢ من الأمور التي اهتم بها النبي ﷺ في دعوته (الظروف المحيطة وأحوال البيئة). وضح ذلك.

ينبغي على الداعية إلى الله دراسة البيئة دراسة جيدة ليعرف عادات الناس وأخلاقهم، وليعلم عقائدهم وعباداتهم ونقاط الضعف والقوة عندهم حتى تكون خطواته الدعوية متناسقة مع تلك الأوضاع للحصول على أكبر قدر من النتائج الحسنة في الدعوة.

٣ لم لجأ الرسول إلى الدعوة السرية؟

حفاظًا على نقاء الدعوة، وحفاظًا على الفئة القليلة التي أمنت، لأنَّ قتال المشركين في تلك الفترة فيه هلاك للفئة التي أسلمت والدين يقوم على مبدأ (درء المفاسد مُقدَّم على جلب المصالح)، وكانت تلك الغاية التي اتبعها النبي سياسة حكيمة في تبليغ الدعوة والوصول بها إلى بَرِّ الأمان.

٤ ما موقف الرسول ﷺ من أعدائه؟ وكيف كان يعاملهم؟

صبر الرسول ﷺ على المشركين واحتمل أذاهم؛ لأنه رأى في مواجهة المشركين في ذلك الحين مفاسد كبيرة فنتائج هذه المواجهة قد لا تكون في صالح المسلمين وصالح الدعوة، وكان يعاملهم معاملة فيها إحسان رغم كفرهم.

٥ (لم يتقيد الرسول ﷺ في دعوته إلى الله بالوطن). وضح ذلك.

لم يتقيد الرسول ﷺ في دعوته بوطن، والدليل ما فعله ﷺ حينما أذن لأصحابه في الهجرة إلى الحبشة، وخرج ﷺ في رحلته إلى الطائف، ثم الهجرة من مكة للمدينة.

٦ كيف كانت هجرة النبي ﷺ وأصحابه أحد أساليب الدعوة إلى الله؟

- وذلك عندما هاجر الرسول ﷺ وأصحابه إلى المدينة انتشر الإسلام فيها وتم إنشاء أول دولة إسلامية.
- كما انتشر الإسلام بعد أن أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة.

٧ كيف ترد على شبهة انتشار الإسلام بحدِّ السيف؟

جوهر الإسلام وخبر التاريخ يكذبان هذه الفرية ويستأصلونها من جذورها، فقد شهد "أبو سفيان" زعيم قريش - وهو رجل ظلَّ معارضًا للإسلام أكثر من عشرين سنة - لرسول الله ﷺ بقوله: «لقد حاربتك فنعم المحارب كنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت».



١٠ صيانة الأعراض في الإسلام

١ ما التدابير الوقائية التي اتخذها الإسلام لصيانة الأعراض أفرادًا وجماعات؟

وجه الإسلام المسلمين إلى عدة أمور لصيانة الأعراض منها:

١- **الابتعاد عن الشبهات**، كانت أم المؤمنين "صفية بنت حُيي" زوج النبي ﷺ تقف معه أمام المسجد النبوي فمر رجلان عليهما فأسرعا، فقال ﷺ: (**على رِسلكما إنها صفية بنت حيي، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: إنَّ الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في أنفسكما شيئًا**).

٢- **غض البصر**؛ فقد قدَّم الله تعالى غض البصر على حفظ الفروج، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

٣- **عدم الخلوة بالمرأة الأجنبية**؛ لأنَّ التساهل في هذا يجرُّ المجتمع إلى ما لا تُحمَدُ عقباه، فقال ﷺ: (**إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار: أرأيت "الحمو"، قال: الحمو الموت**)، والحمو: أخو الزوج.

٤- **الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين**، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾.

٥- **معرفة خطورة أمر الأعراض**؛ فالخوض في الأعراض من الأمور العظيمة عند الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾، ومن أشهر الحوادث التي تصور ذلك حادثة الإفك بشأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٦- **التخفُّف من الحديث عن الأخبار المتعلقة بالأعراض**؛ لأنَّ عواقب التسرع وإساءة الظن لا تعود على فرد بعينه بل تعود على المجتمع كله.

٢ ما عقوبة حدّ القذف وحدّ الزنا؟ (مهم جدًا)

حدُّ القذف: عقوبة القاذف المتهم لغيره – دون بيِّنة – في عرضه عقوبتان:

١- **الأولى (بدنية)**: وهي ثمانون جلدة.

٢- **الثانية (أدبية)**: وصَفُهُ بالفِسْق، ولا تُقبل له شهادة في أي موقف.

حدُّ الزنا: للزنا أضرار اجتماعية ونفسية وصحية (**علل**)؛ حيث يؤدي إلى اختلاط الأنساب، والاعتداء على عرض وكرامة الآخرين في الوقت الذي أوجب فيه الإسلام الزواج، **وحدُّ الزنا نوعان:**

١) **الأول**: الجَلْد مائة جَلْدة لمن لم يسبق له الزواج ذَكَرًا كان أو أنثى.

٢) **الثاني**: الرَّجْمُ حتى الموتِ لمن كان متزوجًا ذكرًا كان أو أنثى.



١١ الإسلام وفقه التكافل

١ كيف تقوم فكرة التكافل في القرآن الكريم بين البشر؟

تقوم على أمرين:

١. مبدأ الأخوة الذي يعتبره القرآن حجرَ الأساس في بناء العلاقات الاجتماعية.

٢. صفاء النفس وحبها للخير التي تبذل الإحسان لكل بني البشر فلا يبخل بما عنده ما استطاع.

٢ اذكر مفهوم التكافل في ضوء القرآن الكريم موضحًا أهمية التكافل في حياة الفرد والمجتمع.

التكافل في القرآن الكريم هو تقديم يَدِ العون لأبناء المجتمع في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية والعلمية والأخلاقية.

أهميته: يبني مجتمعًا قويًّا مستقرًّا متماسك البنيان، يسود بين أفراده التعاون والتضامن والتفاهم.

٣ اذكر بعض صور التكافل التي دعا لها القرآن الكريم.

١. **التكافل الأخلاقي**: فيجب على المجتمع تحمل مسئولية حماية الأخلاق العامة لحفظ المجتمعات من انتشار الرذائل.

٢. **التكافل العلمي**: عن طريق تقديم العلم للناس بهدف الإصلاح وإنقاذ المجتمعات من بلاء القحط والمجاعات.

٣. **التكافل الجنائي**: وهو مسئولية اجتماعية عما يقع من جرائم القتل والسرقة والنهب والاختلاس للأموال العامة وغيرها، **لذلك شرع القصاص** والحدود لِحفْظ الأمن في البلاد، قال تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾.

٤. **التكافل السياسي**: وهو إبداء النصح والمشورة لوليِّ الأمر لاتباع أفضل الوسائل في إقامة المصالح العامة للبلاد.

٥. (مهم جدًا) **التكافل الاقتصادي**: حيث نادى الإسلام [١] بتوجيه الثروات إلى ما يَخدم الناس، [٢] وعدم تركها في أيدي العابثين، [٣] ونادى بأن يكون الإنفاق وَسَطًا.

٦. (مهم جدًا) **التكافل الأدبي**: وهو التضامن في المشاعر والأحاسيس وشعور كل فرد تجاه إخوانه بالحب والعطف والرعاية وتَفَقُّد أحوالهم، وتطييب خواطرهم وحِفْظ حُرمَاتهم، **لقوله تعالى**: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.

٤ (للتكافل الاجتماعي في الإسلام صور ومظاهر متعددة) وضح. (مهم جدًا)

للتكافل الاجتماعي مظاهر وصور متعددة منها:

١. **التكافل الأسري**: وذلك بتحمل الزوجين المسئولية المشتركة للقيام بواجبات الأسرة، والإنفاق على الأبناء ورعايتهم وتأديبهم وتقوية سلوكهم.



٢. **التكافل بين الأقارب**: عن طريق تقديم يد العون لهم في الشدائد، والإنفاق عليهم عند الضيق والعسر.

٣. **كفالة اليتيم**: عن طريق إطعامه وكُسوته وتعليمه وتهذيب سلوكه، وحِفظ ماله، والسعي في مصالحه.

٤. **كفالة الفقراء**: عن طريق توفير الحاجات الأساسية لهم من مأكل ومشرب، وملبس ومسكن وعلاج.

٥. **التكافل بين الجيران وأصحاب الحي الواحد**: عن طريق رعاية الجار، وكفِّ الأذى عنه، وعيادة المريض، ومشاركته في أفراحه وأحزانه، وهذا يجعل أبناء الحي الواحد وحدة متكاملة.

٦. **التكافل بكبار السن**: مثل رعاية الأبناء للآباء عند الكِبَر والأقارب وغيرهم.

٧. **التكافل باللقطاء**: عن طريق رعايتهم والقيام على مصالحهم بدلاً من التشرد والضياع.

٨. **التكافل بأصحاب العاهات**: مثل العميان وضِعاف البصر والصُّم والمعتوهين وأصحاب الأمراض المزمنة وذلك عن طريق إقامة الدور التي تشرف عليهم وتقوم عليهم وتقوم بتعليمهم العلوم النافعة السليمة.

٩. **التكفل بالأعمال التطوعية**: وذلك بتقديم المساعدة لأي شريحة في المجتمع تحتاج إلى المساعدة مثل ذوي الإعاقة أو المسنين أو الأيتام أو الفقراء.

١٢ فقه الميراث وأحكامه

١ (أحكام الميراث تبنى على عدة أحكام) اذكر اثنين.

١) **الاعتراف بحق الإنسان في التملُّك** وهذا ما دلَّت عليه آيات المواريث التي جاءت في القرآن.

٢) **اختصاص قرابة معينة** ينتقل لهم الميراث كالأولاد أو الأقارب.

٢ ما السر في إشراك المرأة في مال زوجها بعد وفاته؟

السرُّ في ذلك أنَّ المرأة شاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في تحصيل هذه الثروة التي تركها زوجها المتوفى، كما أنَّها أنجبت أولاده، وقامت على خدمته وخدمة أولاده، وبذلك وفرت له الوقت لجمع هذا المال الذي تركه.

٣ بِمَ تعلل: لَمْ يتساو نصيب الرجل مع المرأة في الميراث؟ (مُهم جدًا)

الرجل نصيبه ضِعف الأنثى؛ لأنَّ الرجل مُكلَّف بتكاليف إضافية لم تُكلَّف بها المرأة كالأنفاق؛ حيث يجب على الرجل الإنفاق على زوجته وأولاده وعلى بناته طالما لم يتزوجن.

وبتدقيق النظر نجد أن نصيب الرجل يتعرض لنقص بسبب ما عليه من التزامات مالية، أما الأنثى فنصيبها لا ينقص لأنها مُعْفاة من أي التزام.



٤ لماذا يُعطى الميراث لقريب المتوفى دون غيره؟

✍ **اختصّ الإسلام قرابة الميت بالميراث**؛ لأنَّ أقارب الميت هم الذين يحملون همَّه، ويبادرون إليه في كل مناسبة يحتاج فيها إليهم، وهم الذين يرتبط بهم أكثر من غيرهم، وخاصة الأولاد والزوجة والأب والأم والأخوة والعصبة جميعًا.

٥ أنصبة مُهمة في الميراث (تحفظ جيدًا):

١) **نصيب الرجل مِنْ زوجته المتوفاة**: **(النصف)** إذا لم يكن لها ذرِّية.
: **(الرُبع)** إذا كان لها ذرِّية منه أو من غيره.

٢) **نصيب المرأة من زوجها المتوفى**: **(الرُبع)** إذا لم يكن له ذرِّية.
: **(الثمن)** إذا كان له ذرِّية.

٣) **لو كانت هناك أكثر من زوجة وللرجل ذرِّية** فهم شركاء في الثُمن.

٤) **إذا كان الرجل يورث كلالة** فللأخ والأخت من الأم (السدس) منفردين، وأما إذا كانوا أكثر من واحد فهم شركاء في الثلث.

٥) **وجود الأبناء الذكور والأب والجدِّ**: يحجب ميراث الأعمام والأخوال.

٦ اذكر الأضرار التي تترتب على تجميع الثروة في أيدٍ قليلة. فُهم جدًا

✍ **يترتب على تجميع المال في أيدٍ قليلة** مفاسد كبيرة فتسود أخلاق الأنانية في المجتمع والاستغلال واستعباد الإنسان للإنسان مما يؤدي لانتشار الحقد والحسد والبغضاء والكراهية.

١٣ الزكاة واحتساب أنصبة الزكاة

١ ما أهمية الزكاة في الإسلام؟ وما حكمها؟

✍ **الزكاة**: هي تشريعٌ ماليٌّ منظمٌ لتحقيق التكافل الاجتماعي لا يعتمد على التبرعات الفردية أو التطوعية، بل هو ركن في الإسلام وهدفه تحقيق الكفاية في الحاجات الضرورية كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن.

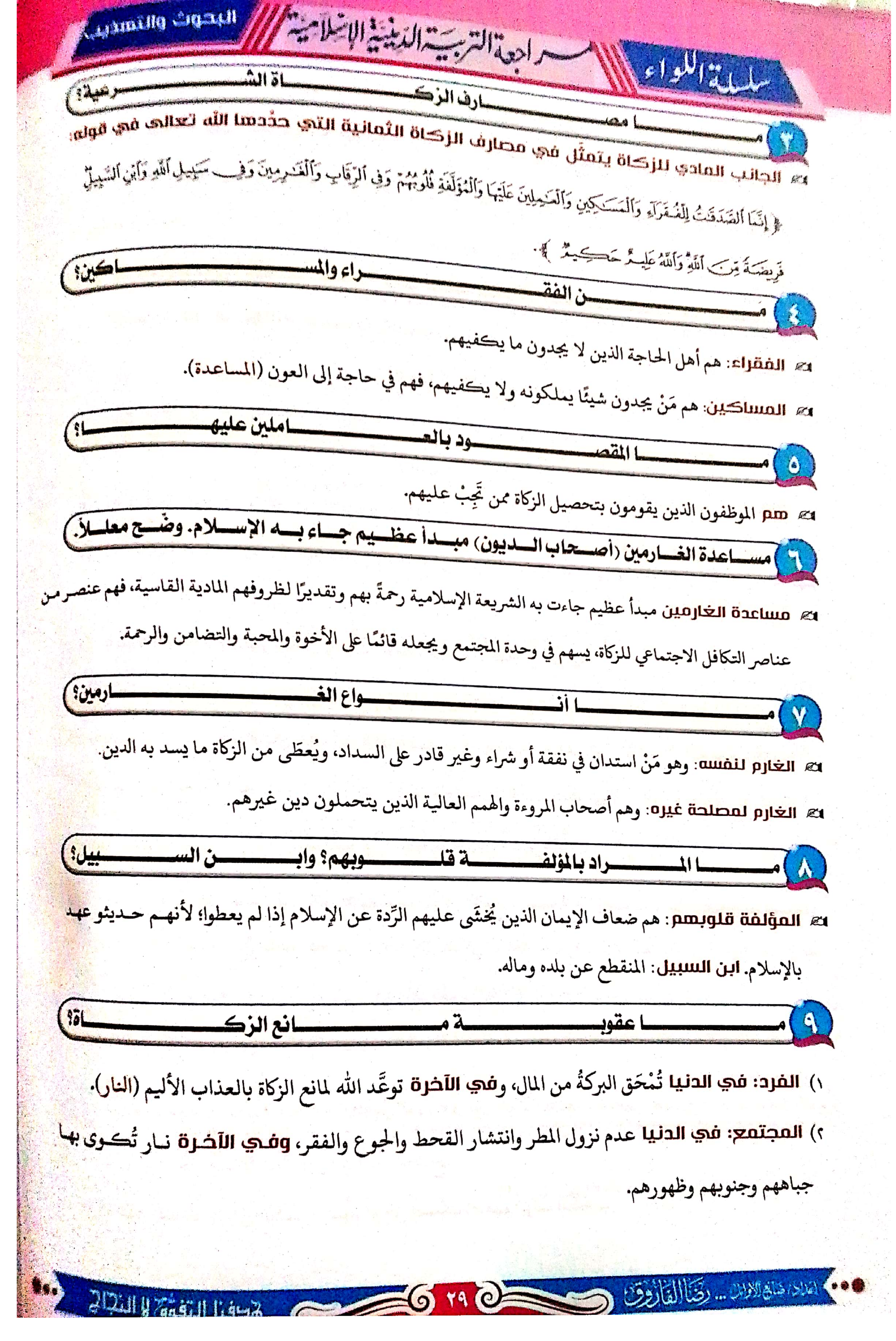
✍ **حكمها**: ركن من أركان الإسلام الخمسة.

٢ (للزكاة جوانب معنوية متعددة لتحقيق التكامل بين أفراد المجتمع) اذكر جانبين من تلك الجوانب.

١) تسهم الزكاة في حل مشكلة المشرَّدين من أبناء المجتمع.

٢) الزكاة عَوْن للعاجزين عن الكسب بدنيًا، أو مَن انسدَّت أمامهم أبواب الكَسْب.





٣ ما مصارف الزكاة الشرعية؟

الجانب المادي للزكاة يتمثل في مصارف الزكاة الثمانية التي حددها الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

٤ من الفقراء والمساكين؟

- **الفقراء**: هم أهل الحاجة الذين لا يجدون ما يكفيهم.
- **المساكين**: هم مَنْ يجدون شيئًا يملكونه ولا يكفيهم، فهم في حاجة إلى العون (المساعدة).

٥ ما المقصود بالعاملين عليها؟

- **هم** الموظفون الذين يقومون بتحصيل الزكاة ممن تَجِبُ عليهم.

٦ مساعدة الغارمين (أصحاب الديون) مبدأ عظيم جاء به الإسلام. وضح معللاً.

- **مساعدة الغارمين** مبدأ عظيم جاءت به الشريعة الإسلامية رحمةً بهم وتقديرًا لظروفهم المادية القاسية، فهم عنصر من عناصر التكافل الاجتماعي للزكاة، يسهم في وحدة المجتمع ويجعله قائمًا على الأخوة والمحبة والتضامن والرحمة.

٧ ما أنواع الغارمين؟

- **الغارم لنفسه**: وهو مَنْ استدان في نفقة أو شراء وغير قادر على السداد، ويُعطى من الزكاة ما يسد به الدين.
- **الغارم لمصلحة غيره**: وهم أصحاب المروءة والهمم العالية الذين يتحملون دين غيرهم.

٨ ما المراد بالمؤلفة قلوبهم؟ وابن السبيل؟

- **المؤلفة قلوبهم**: هم ضعاف الإيمان الذين يُخشَى عليهم الرِّدة عن الإسلام إذا لم يعطوا؛ لأنهم حديثو عهد بالإسلام. **ابن السبيل**: المنقطع عن بلده وماله.

٩ ما عقوبة مانع الزكاة؟

١) **الفرد**: **في الدنيا** تُمْحَق البركةُ من المال، **وفي الآخرة** توعَّد الله لمانع الزكاة بالعذاب الأليم (النار).

٢) **المجتمع**: **في الدنيا** عدم نزول المطر وانتشار القحط والجوع والفقر، **وفي الآخرة** نار تُكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم.

١٤ من قصص الأنبياء في تحقيق العفة

الأنبياء والرسل هم صفوة الخلق؛ طهارة قلب وعفة لسان، وسلامة جوارح، واتصال دائم مع الله عزّ وجل، نقتدي بهم ونسير على خطاهم، وهم أمثلة للطهر والعفاف، ومنهم (يوسف بن يعقوب، وموسى بن عمران).

يوسف بن يعقوب

هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام، وكان مثالاً يُحتَذَى به في تحقيق العِفَّة، وقوة الإرادة، وعدم الاقتراب من الرذيلة مهما كلَّفه ذلك.

محنة مع امرأة "العزيز": وقع سيدنا يوسف في خديعة وكيد ومراودة امرأة العزيز وكانت ذات منصب وجمال، وكانت قد طلبت منه الفاحشة صراحة **«وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ»**، وكان رده حاسمًا: **«قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ»**.

كيف تحقق ليوسف عليه السلام النجاة من مراودة امرأة (العزيز) له؟

تعاونت عدة أسباب لتحقيق النجاة من هذا المنحدر المُدنّس، منها:

١) مراقبته لله تعالى وإيمانه به وحياؤه منه والتجاؤه إليه.

٢) استحضاره لعاقبة هذا الفعل الشنيع.

٣) وفاؤه للعزيز وحِفْظه للعهد والأمانة التي كُلِّفَ بها يوسف عليه السلام.

فكان توفيق الله عز وجلّ ليوسف عليه السلام سببًا في عِصْمته، وصَرْفِ السوء عنه والوقوع في الفحشاء.

سيدنا موسى

هو موسى بن عمران **نشأ في** بيت فرعون كابن من أبنائه يَلْقَى من الرعاية والتربية والعيش والرَّغد، **ولكنه لما كبر** هرب من عقاب فرعون بعدما قتل رجلًا من بنى إسرائيل، وفرَّ هاربًا إلى (مدين).

إلى أين هاجر سيدنا موسى عليه السلام من مصر؟ وما موقفه من ابنتي صاحب مدين (شعيب)؟

هاجر موسى إلى أرض مدين، وبينما هو في طريقه مرَّ على بئر تتزاحم عليه الناس لسُقيا دوابهم ومواشيهم وأغنامهم، وهناك لاحظ امرأتين ضعيفتين لا تستطيعان السَّقْيَ إلا في آخر النهار وعندئذٍ يكون الماء قد تعكَّر واختلط بالطين.

ما موقف سيدنا موسى عليه السلام؟ قام موسى عليه السلام إلى المرأتين وسقى لهما دون انتظار أجر منهما، ثم أوى إلى الظل طالبًا من الله أن يرزقه الخير؛ حيث قال: **(ربي إنّي لما أنزلت إليَّ من خير فقير)**.



✍ ما موقف سيدنا شعيب من صنيع موسى عليه السلام؟ أرسل إليه إحدى ابنتيه تستدعيه له، قائلةً في حياء: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾، وليس إحسانًا وتفضلًا، فأجابها موسى؛ لأنه أحسَّ بأن دعاءه قد استجيب وأن هذا الفرج من الله.

٢ وقع لموسى عليه السلام اختباران مع ابنتي شعيب يتعلقان بالعفة، فما هما؟

✍ **الاختبار الأول:** عندما سقى لابنتي شعيب دون انتظار أجر منهما، بالرغم من أن المرأتين ضعفهما ظاهر ولا رجل معهما وهو شاب، ولكن موسى عليه السلام سقى لهما وأوى إلى الظل.

✍ **الاختبار الثاني:** عندما جاءت إحداهما تطلب من موسى أن يذهب معها إلى أبيها (شعيب) فكان موسى عليه السلام يسير بمفرده مع ابنة شعيب في صحراء ممتدة وهي التي تعلم الطريق، ولكن موسى عليه السلام أَبَى أن يمشي وراءها فتقدَّم أمامها وجعلها تصف له الطريق، ولهذا وصفته بقولها: **(إنَّ خير من استاجرت القوي الأمين).**

٣ (الجزاء من جنس العمل). وضح.

✍ نعم لمّا أحسن موسى إلى ابنتي شعيب كافأه الله بالزواج من إحداهما وعاش في رغد وأمن عند شعيب.

٤ ما الدروس المستفادة من عفة يوسف وموسى عليهما السلام؟

١) اللجوء لله تعالى عند الابتلاء والاعتصام بحبل الله المتين.

٢) المنن دائمًا تكمن في المحن.

٣) الضعف أما مغريات الشهوة تجعل الإنسان عبدًا لها.

★ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أما العبارة غير الصحيحة مع التعليل:

١) كانت امرأة العزيز ذات منصب وجمال. (✓)

٢) كان يوسف متزوجًا عندما راودته امرأة العزيز عن نفسها. (✗)

٣) من عوامل نجاة يوسف من الوقوع في الرزيلة خشية العار الذي يلحق به وبمن يُنْتَسب إليه. (✗)

٤) كان سيدنا موسى في طريقه من مصر إلى أرض الفرس. (✗)

٥) اسم والد المرأتين اللتين سقى لهما يوسف الغنم هو (شعيب). (✓)

٦) لم يكن ذهاب موسى مع المرأة إلى أبيها لأخذ الأجر، بل لما أحسه من بدايات الفرج واستجابة الله لدعائه. (✓)

٧) سار موسى مع المرأة ابنة صاحب "مدين" يتجاذبان أطراف الحديث. (✗)

٨) القاسم المشترك في وصول يوسف وموسى لكمال وتمام العفة والقدوة هو الخوف من الله. (✓)



خامسًا: الشخصيات الإسلامية (الإمام البخاري) رحمه الله

١ أين ومتى ولد (الإمام البخاري)؟ وما نسبه؟

الميلاد: ولد في مدينة (بُخارى) عام ١٩٤ هـ وقد نُسب إليها فاشتهر بـ (البخاري).

٢ ما ملامح الرحلة العلمية للإمام البخاري؟

ملامح الرحلة العلمية: [١] **بدأ دراسته في سنٍّ مبكرة** إذ لم يكن يتجاوز الحادية عشرة من عمره .

[٢] **لما بلغ السادسة عشر** حجَّ إلى مكة وحضر لأشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة.

[٣] ثم رحل إلى مصر لطلب العلم، **وأنفق الستة عشر عامًا** الثانية في التجوال بين ربوع آسيا.

[٤] ثم عاد إلى مسقط رأسه إلى أنْ وافته المَنِيَّة.

٣ بمَ اشتهر الإمام البخاري؟ وما أشهر أعماله؟

واشتهر الإمام "البخاري" بجمع الأحاديث النبوية وتصنيفها، وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة، وقد ترك كتابه المشهور **"الجامع الصحيح"** الذي يُعتبر أجلَّ كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

٤ كيف رتب الإمام البخاري أحاديث كتابه (صحيح الجامع)؟

رتَّبها على أبواب الفقه، وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة في تدقيقها وتمحيصها حتى بلغ إلى أصح الأحاديث.

٥ ما أقسام كتاب (صحيح الجامع)؟

قسَّم البخاري الكتاب إلى سبعة وتسعين كتابًا:

[١] بدأها بكتاب "**الوحي**". [٢] ثم كتاب "**الإيمان**".

[٣] ثم كتاب "**العلم**". [٤] ثمَّ دخل في كتاب "**العبادات**".

[٥] ثم انتهى إلى كتاب "**التوحيد**"؛ ليدل على أنَّ التمسك بالإيمان يصل بالمرء إلى التوحيد الخالص.

٦ (الإمام البخاري صورة مُثلى لمن أراد أن يقتدي به في أخلاقه وعلمه). دلل على ذلك.

كان البخاري موضع تقدير في البلاد التي زارها، وذلك لأخلاقه التي تمتَّع بها، [١] فقد كان في غاية الحياء، والشجاعة والسخاء، والورع والزهد في الدنيا والرغبة في دار البقاء، [٢] وكان دائمًا يردد ويقول: «**أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحدًا**» حتى لو ذُكر أمامه "راوٍ ساقط أو متروكٌ حديثه" لا يقول "**إنه كاذب**" ولكن يقول تأدبًا: (**في كلامه نظر**).

وأما عن اجتهاده في طلب العلم: فبعد أن حجَّ مكة حضر إلى أشهر شيوخ الحديث فى مكة والمدينة، ثم رحل إلى مصر، وتجوَّل فى ربوع آسيا يجمع الحديث؛ حيث ظلت رحلته تلك ما يقارب ستة عشر عامًا.



٧ ما أهمية كتاب (صحيح البخاري)؟

١) جمع البخاري فيه ما تفرّق من أحاديث الرسول ﷺ في البلاد المختلفة.

٢) فتح به للمحدثين باب التدقيق في الرواية والاقتصار على الصحيح من الأحاديث.

٨ (استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجًا علميًا) حدِّد ملامح ذلك المنهج ودلالته. مُهم جدًا

استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجًا علميًا سليمًا إذ اشترط في الأحاديث التي يتقبلها شروط منها:

١) أن يكون إسناد الحديث متصلًا.

٢) أن يكون كل راوٍ من رواته مسلمًا، صادقًا، غير مُدلِّس (كذاب)، ولا مُختلِط العقل (مجنون)، مُتَّصِفًا بصفات العدالة، ضابطًا.

٣) أن يكون الراوي سليم الذهن، قليل النسيان، سليم الاعتقاد.

٩ ماذا قال العلماء عن صحيح البخاري؟

١) **اتفق العلماء** على أنَّ أصحَّ الكتب بعد القرآن الكريم البخاري ومسلم.

٢) **اتفق العلماء** على أنَّ كتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد، حتى إنَّ (مسلمًا) كان يستفيد منه.

٣) **قال الإمام الذهبي:** كتاب جامع البخاري أجلُّ كُتبِ الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

١٠ اذكر أهم مواطن القدوة في شخصية الإمام (البخاري). مُهم جدًا

١) البحث عن الحقيقة والسعي في طلبها في أي مكان.

٢) خدمة الإسلام بجمع أحاديث النبي ﷺ وتبويبها وتقديمها للناس مرجعًا يرجع إليه الباحثون في الإسلام.

٣) **الإمام البخاري صورة مُثلى لمن أراد أنْ يقتدي به** في أخلاقه واجتهاده.

١١ (في مشهد مهيب شُيِّعَ البخاري للقاء ربه) ما دلالة ذلك؟

لبّى الإمام البخاري نداء ربه فما أنْ عزم على الرحيل إلى سمرقند حتى وافته المنية بآخر ليلة من شهر رمضان عام ٢٥٦ هـ وودعته قرية "خرتنك" على مسيرة فرسخين من "سمرقند" بليلة في مشهد مهيب شُيع للقاء ربه الذي أطال في طلبه حبًا وطمعًا، ويدل ذلك على شدة حب الناس للإمام البخاري الذي زهد في الدنيا ورغب في دار الآخرة ولقاء ربه.



من كتاب أدب الحوار في الإسلام

الفصل الأول: اختلاف الناس .. وأسبابه

ما أسباب اختلاف الناس في وجهة النظر؟

له بواعث كبيرة منها الظاهر ومنها الخفي، ومن أهم أسباب الاختلاف الظاهرة:

1. **عدم وضوح الرؤية والفهم للموضوع من جميع جوانبه**، فكل فرد يفهم الموضوع من زاوية معينة.
2. **التقليد الأعمى** للآخرين دون دليل.
3. **التعصب الممقوت للرأي** يجعل المرء لا يقبل الرأي الآخر.

الفصل الثاني: أسس الحوار في الإسلام

(وضع الإسلام أسسًا (شروطًا) سامية للحوار وضحها.

١) أن يقوم على الصدق والحقائق الثابتة

فلكي يكون الحوار مفيدًا ونافعًا ينبغي أن يقوم على الصدق والحقائق الثابتة بعيدًا عن الكذب والإشاعات المضللة، وأن يبنى على المعلومات الصحيحة لا على الأخبار المضطربة، فمن المعروف (**أن ما بني على فاسد فهو فاسد وما بني على الصحيح فهو الصحيح**)، مثل: صدق سيدنا موسى مع فرعون في الحوار الذي دار بينهما.

٢) التزام الموضوعية

وذلك بعدم الخروج عن الموضوع الذي هو محل النزاع أو الخلاف.

٣) إقامة الحجة بمنطق سليم

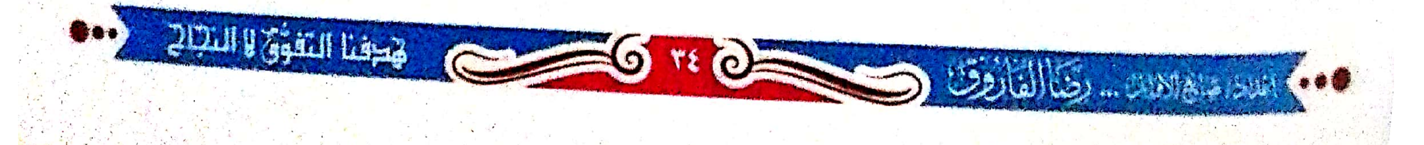
كما فعل سيدنا إبراهيم عليه السلام مع "النمروز" الذى ادَّعى أنَّه "يحيي ويميت"، فقال له سيدنا إبراهيم عليه السلام: (**إن الله يأتى بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب**)، فعجز "النمروز"، وظهر كذبه.

٤) التواضع والتزام آداب الحديث

أي يجب على المتحاورين التزام الأدب في الحوار واتباع الأسلوب المهذب.

٥) أن يكون الهدف من الحوار الوصول للحقيقة

فمن الواجب أن يسعى كل طرف من أطراف الخلاف إلى إظهار الحق والصواب في موضوع الاختلاف حتى ولو كان هذا الإظهار على يد الطرف المُخالف.



الشائعات وأضرارها على الفرد والمجتمع

١ كيف حارب الإسلام الشائعات؟

✍ **حارب الإسلام الشائعات بوسائل عديدة منها:**

١) تغليب حسن الظن على سوء الظن.

٢) رد الأمور إلى مصادرها وسؤال أهل الذكر، قال تعالى: (**فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون**).

٣) حاربها بالمنطق السليم، والحجة الناطقة.

٤) حاربها بتهديد من ينشر الشائعات بالعذاب الأليم.

٢ (حدد الإسلام الظن المنهيَّ عنه تحديدًا دقيقًا). وضح.

✍ **لم يأمر الإسلام المؤمنين بالابتعاد عن جميع الظنون**، فقد يكون هناك ظن المقصود منه الوصول إلى حقيقة علمية أو غير ذلك وهذا مباح وحلال، **ولكن الظن المنهيَّ عنه** هو السيئ الظنّ بالناس دون بيِّنة أو دليل، **وهذا ما قصده** النبي في حديثه الشريف: (**إياكم والظن فإنه أكذب الحديث**).

٣ (المنافقون أشد خطرًا على المؤمنين من المشركين). ناقش ذلك.

✍ **نعم؛ لأنَّ المنافق هو إنسان** يُظهر الإسلام، ويخفي الحِقْد والكُره للإسلام والمسلمين، ولهذا لا يُعرف بين الناس فهو عدوٌ خفيٌّ فخطره قد يتسبب في هدم الدولة بأكملها وذلك مثلما كان المنافقون أيام رسول الله ﷺ، فقد تسببوا في نشر الفتن والأكاذيب التي زلزلت الدولة الإسلامية لدرجة أنَّ الله توعدهم بقوله: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾.



الفصل الثالث: بعض القضايا التى كَثر فيها الجدل

١ معاملة المسلمين لغير المسلمين

(لا يُفرِّق الإسلام في المعاملة بين المسلمين ومواطنيهم من غير المسلمين). وضح.

✍ **كيفية معاملة غير المسلمين من (اليهود والنصارى) وضحها الإسلام كما يأتي:**

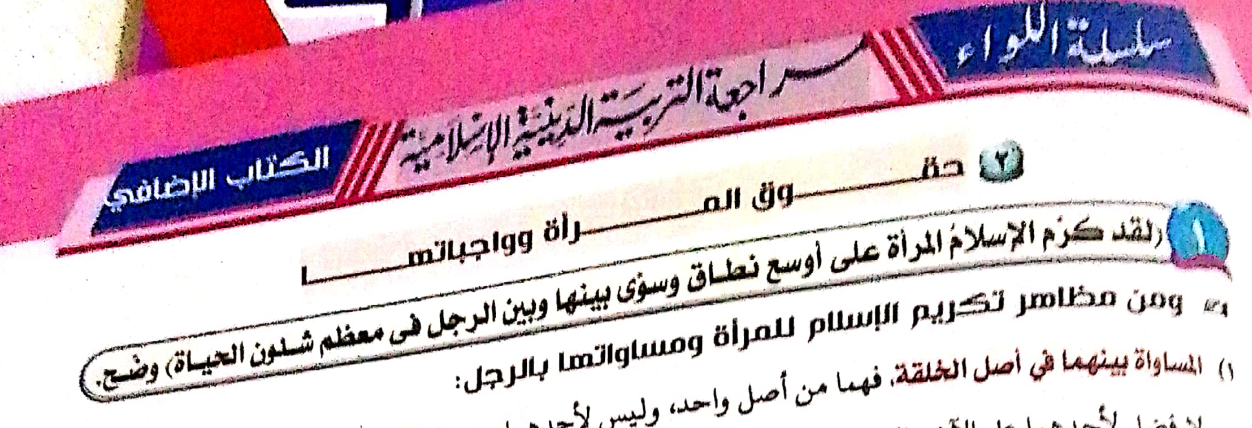
١) النهي عن مجادلتهم إلا بالتي هي أحسن حتى تستمر العلاقة طيبة.

٢) مؤاكلتهم والأكل من ذبائحهم والزواج من نسائهم بعد تسمية الله.

٣) معاملتهم معاملة كريمة تقوم على الحق الذي لا يلتبس به الباطل، وتقوم على العدل الذي لا يحوم حوله ظلم.

٤) شريعة الإسلام لا تفرق في الحقوق والواجبات فى تحقيق العدالة بين الناس سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين، وفي الوقت ذاته لكل منهم عقيدته التي اختارها لذاته ودينه الذي ارتضاه لنفسه (لا إكراه في الدين).

والسؤال بصيغة أخرى: **يدَّعي بعض أعداء الإسلام أنّ شريعة الإسلام تفرق فى المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين فبم ترد عليهم؟**



٢ حقوق المرأة وواجباتها

١ لقد كرم الإسلامُ المرأة على أوسع نطاق وسوى بينها وبين الرجل في معظم شئون الحياة، وضح.

ومن مظاهر تكريم الإسلام للمرأة ومساواتها بالرجل:

١) **المساواة بينهما في أصل الخلقة**، فهما من أصل واحد، وليس لأحدهما من مقومات الإنسانية أكثر من الآخر، وإنَّه لا فضل لأحدهما على الآخر إلا بالإيمان والعمل الصالح.

٢) **المساواة بينهما في التكاليف الشرعية**، من عقائد وعبادات وآداب وسلوك وأوامر دينية وفي الثواب والعقاب، وإذا كانت شريعة الإسلام قد أسقطت عن النساء بعض التكاليف الشرعية في حالة الحيض أو النفاس فذلك من باب الرحمة بهن.

٣) **المساواة بينهما في طلب العلم والمعرفة**، فقد كان النبي ﷺ يجعل وقتًا للنساء يخصهنَّ فيه بالإرشاد والتعليم.

٤) **المساواة بينهما في حق العمل**، فأحلَّ الله العمل وجعله حقًّا مشروعًا لكل من الرجل والمرأة دون تفرقة.

٥) **المساواة بينهما في الحقوق المدنية**، فأعطى الإسلام المرأة كافة الحقوق المدنية التى أعطاها للرجل من حيث التملُّك من أموال أو عقارات أو منقولات وأن تتصرف فيما تملكه بالطريقة التى تختارها بالبيع أو الشراء.

٦) **المساواة بينهما في تحمل المسئولية والجزاء عليها**، فكل إنسان بالغ عاقل مسئول عن تصرفاته وأفعاله سواء كان رجلًا أو امرأة.

٧) **المساواة بينهما في أصل التوارث**، فقرَّر الإسلام حق المرأة فى الميراث نصف الرجل بعد أن كانت لا ترث شيئًا في الجاهلية.

٢ يَدَّعي بعض الأدعياء بأنَّ الإسلام ظلم المرأة في قضية الميراث، فبم ترد عليهم؟

نقول لهؤلاء: إنَّ التكليفات المالية على المرأة تقل عن الذكر إذ الرجل مُكلَّف شرعًا بالنفقة على نفسه وعلى زوجته وعلى أولاده وعلى كل من يعولهم بينما المرأة نصيبها من الميراث يخصُّها وحدها.

٣ ما الفوارق بين الرجل والمرأة في الإسلام؟

١) **في العبادات**، تسقط الصلاة عن المرأة فى الحيض والنفاس ولا يكلِّفها الله بقضائها بعد طهرها منهما رحمة من الله بها، وتُفْطِر المرأة في رمضان في هاتين الحالتين على أن تقضى ما أفطرته بعد شهر رمضان.

٢) **في الأعباء الاقتصادية**: جعلها كلها أو معظمها على الرجل لحماية المرأة من شرور الكَدّح في الحياة، فالمرأة قبل الزواج نفقتها على أسرتها، وبعد الزواج نفقتها على زوجها.

٣) **في مجال المسئولية عن الأسرة**: قرَّر الإسلام حق القوامة والرياسة للرجل لا للمرأة؛ لأنه المُكلَّف بالإنفاق، وهو الأقوى على تحمل المسئولية.

٤) **في مجال الآداب ومكارم الأخلاق**: أمر الله المرأة متى كانت بالغة أن تلتزم بالحياء والعفاف والاحتشام وستر ما أمر الله بستره.



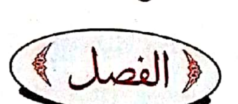
٣ تنظيم الأسرة

١ ما معنى (تنظيم الأسرة)؟ وهل هناك فرق بينه وبين (التحديد) و(التعقيم) و(الإجهاض)؟

- **معنى تنظيم الأسرة:** أن يتخذ الزوجان – باختيارهما وإقناعهما – الوسائل التى يرينها كفيلة بتباعد فترات الحمل أو إيقافه لمدة معينة من الزمان ويتفقان عليها فيما بينهما مع اقتناعهما التام بأنَّ هناك ضرورة يُقرها الإسلام تدعو إلى ذلك.
- **معنى (تحديد النسل):** تحديد الأولاد بعدد معين والمنع بعد ذلك منعًا مطلقًا، أما (**التعقيم**): فهو منع الحمل نهائيًا، والاثنان "حرام شرعًا".
- **معنى (الإجهاض) وحكمه:** هو إسقاط الجنين من بطن أمه وهو حرام شرعًا إلا لضرورة يؤكدها طبيب ثقة بأنَّ بقاء الجنين يؤدى إلى وفاة الأم أو يُلحِق ضررًا محققًا بها.
- **حكم تنظيم الأسرة في الإسلام:** هو مباح وحلال في الأحوال الآتية:
  ١. كثرة الأولاد والخوف من الوقوع فى الحرج من عدم القدرة على تربيتهم تربية سليمة.
  ٢. أن تكون المرأة ضعيفة وتخاف على صحتها لكثرة الحمل والوضع.

٢ هل يتعارض تنظيم الأسرة مع الإيمان بالقضاء والقدر؟

- **لا يتعارض تنظيم الأسرة مع الإيمان بالقضاء والقدر؛** لأنَّ ما قدَّره الله لا نعلمه فقد تتناول المرأة وسائل منع الحمل ثم يتحقق الحمل، ولهذا فنحن مطالبون بالأخذ بالأسباب مع الإيمان بأنَّ ما قدَّره الله سيكون.



الفصل الرابع: حوار بين الخالق .. وبعض مخلوقاته

١ حوار الله ﷻ مع الملائكة

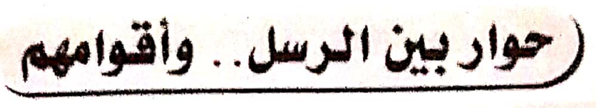
- عندما أخبر الله ملائكته بأنَّه سيجعل في الأرض خليفة هو آدم وذريته، فقالوا: ﴿أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا﴾ فردَّ ﷻ قائلًا: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ ثم علَّم الله آدم أسماء الأشياء كلها وعرضها على الملائكة وقال لهم ﷻ: ﴿أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ فما كان من الملائكة إلَّا أنْ قالوا: ﴿لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

٢ حوار الله ﷻ مع رسله عليهم السلام

- حوار الله مع رسله يوم القيامة يسأل الله رسله: (**ماذا كان جواب أقوامكم لكم عندما دعوتموهم إلى عبادتي؟**) فيردون عليه بنفي عِلْمِهم لتأدبهم مع الخالق، وخصَّ الله الرسل وحدهم بالذكر لإظهار شرفهم.
- ومن بين تلك الحوارات التي دارت بين الله ورسله حوار الله ﷻ مع سيدنا إبراهيم عليه السلام حين قال إبراهيم: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ فقال له الله ﷻ: ﴿أَوَلَمۡ تُؤۡمِن﴾ قال: ﴿بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي﴾.



الفصل 



حوار بين الرسل.. وأقوامهم

١ حوار الرسل الثلاثة مع أهل القرية

✍ أرسل الله لأهل هذه القرية رسولين فكذبوهما، فقواهما الله برسول ثالث يشد أزرهما، فازداد تكذيب أهل القرية للرسل الثلاثة، وقالوا لهم: (**ما أنتم إلا بشر مثلنا ولا مزية لكم علينا**)، ولكن الرسل قابلوا هذه السفاهات وهذا الإنكار والتكذيب بالصبر والمنطق الرصين، فما كان من أهل القرية إلا أن كذبوا الرسل وهددوهم بالرجم بالحجارة والعذاب الأليم.

ونستفيد من هذا الحوار: أنَّ العقلاء يسلكون فى الحوار مع غيرهم الأسلوب الحكيم والأدب الرفيع والصبر الجميل والرد المقنع والثبات على الحق والتوجيه السليم.

٢ حوار سيدنا هود عليه السلام مع قومه

✍ كان قوم هود عليه السلام أصحاب غِنًى فاحش وقوةٍ من الجسم، وعندما دعاهم نبيهم هود عليه السلام إلى عبادة الله وحده اتهموه بخفة العقل والجنون؛ لأنه ترك دين الآباء وردَّ عليهم مقنعًا بالمنطق الحكيم نافيًا عن نفسه تهمة السفاهة، وإنما هو ناصح أمين لهم ويرشدهم إلى ما ينفعهم، ولكن قومه الطغاة لم يستجيبوا لهذه النصائح، وأنهوا حوارهم بالتهديد والاستهزاء بنصائحه الغالية.

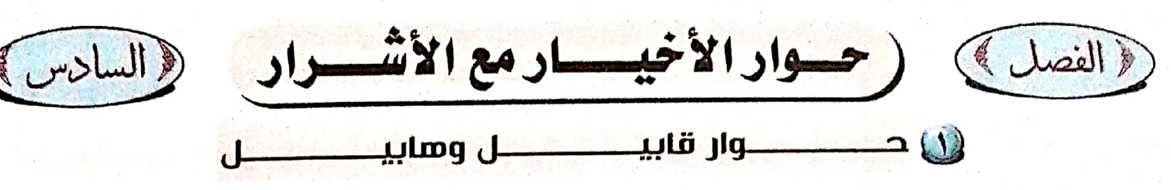
٣ حوار سيدنا إبراهيم عليه السلام مع أبيه

✍ **حوار سيدنا (إبراهيم) عليه السلام مع والده حينما أخذ يدعوه إلى الدين بأسلوب حكيم ورقيق قائلاً له:** ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ ﴾، فلم يخل أسلوبه من حسن الأدب؛ حيث لم يصرح بأن العقاب لاحق له والعذاب لاصق به، ولكنه قال: (إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ)، وعلى الرغم من ذلك لم يلق هذا الأسلوب قبولًا من والده، فاستنكر وتجبر وكفر فنال العذاب الأليم.

٤ حوار سيدنا محمد ﷺ مع قومه

✍ تعجب مشركو مكة من مجيء رجل منهم ينذرهم بالعذاب لكفرهم ويأمرهم بعبادة الله وحده وقالوا: (**هذا الرسول ساحر وهو كذَّاب وكل ما يقوله محمد افتراء واختلاق من عنده ولم يسبقه إليه أحد**)، فردَّ عليهم القرآنُ عليهم ردًّا فيه التحقير لهم، وجاء بالأدلة القاطعة على صدق النبي محمد ﷺ وعلى كذبهم فيما زعموه.

وكل هذه النماذج من حوار الأنبياء لقومهم تُبيِّن لنا أنَّ الرسل الكرام بنوا محاوراتهم مع أقوامهم على المنطق السليم، والأدب الرفيع، والحجة الباهرة، والصبر الجميل، وعدم الخوف إلاَّ من الله، وعلى حب الخير لمن يدعونهم.



الفصل السادس: حوار الأخيار مع الأشرار

١ حوار قابيل وهابيل

حيث توعَّد (قابيل) أخاه (هابيل) بالقتل بسبب قبول الله لقربان (هابيل) ولم يتقبله من (قابيل) فقال قابيل لأخيه هابيل: (لأقتلنك) فردَّ عليه هابيل: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ»، ثم انتقل هابيل إلى وَعْظِ أخيه بتطهير قلبه وتذكيره بحقوق الأخوة: «لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»، ثم انتقل إلى تخويفه من عقاب الله: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ».

٢ حوار أهل الجنة مع أهل النار

من مشاهد يوم القيامة يدور حوار بين أهل الجنة وأهل النار، فيقول أهل الجنة لأهل النار: «إنَّا وَجَدنا ما وَعَدنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُم مَا وَعَدكُم رَبُّكُم حَقًّا مِن عقابٍ وسوءِ مصيرٍ»، ولكنَّ أهل النار لا يستطيعون أن ينكروا ما حاق بهم من خزي وهوان فيقولون لأهل الجنة: «نَعم وَجَدْنَا ما وَعَدنا به خالقُنا عَلَى ألسنةِ الرُّسُلِ».

٣ حوار أهل الأعراف مع أهل الجنة والنار

مَن أهل الأعراف؟

للعلماء أقوال عديدة في أهل الأعراف أشهرها قولان:

١) **الأول:** أنَّ أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم.

٢) **الثاني:** أنَّ أصحاب الأعراف قوم من أشرف الخلق كالأنبياء والصديقين والشهداء.

وقد رجح العلماء القول الثاني؛ لأنَّ ما نُسب إليهم من أقوال لا تدل على انحطاط منزلتهم لأنَّ حوارهم يدل على إيمانهم القوي بالله، **ومن ذلك قولهم حين رأوا أصحاب النار:** «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»، كما أنهم خاطبوا أهل الجنة وقالوا: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ»، ثم نادوا أهل النار قائلين لهم: «مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ».



امتحان التربية الدينية الإسلامية

دور أول

٢٠٢٠

١- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة لقمان من قول تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾.

(ب) اكتب من سورة لقمان من قول تعالى: ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾.

٢- قال الله تعالى في سورة النور: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.

- تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- المقصود بقوله: «تَوَلَّى كِبْرَهُ» في الآية الكريمة:

(أ) عبد الله بن أُبي.
(ب) صفوان بن المعطل.
(ج) الوليد بن المغيرة.
(د) مسطح بن أثاثة.

٣- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولنْ يشادَّ الدِّينَ إلاَّ غَلَبه».

- وضِّح ما يرشد إليه الحديث السابق.

٤- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- كان سجود الملائكة لآدم سجود:

(أ) تعظيم وتحية.
(ب) عبادة وتقديس.
(ج) رهبة وخوف.
(د) محبة ورضا.

٥- لصحيح (البخاري) أهمية ومزايا. وضِّحها.

٦- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي من خلال دراستك كتاب «أدب الحوار في الإسلام»:

(أ) لا يتنافى تنظيم الأسرة مع الإيمان بالقضاء والقدر. ناقش ذلك.

(ب) هناك قاعدة تنظم حوار المسلمين مع أهل الكتاب. ناقش ذلك.

٧- من خلال فهمك الآية القرآنية التالية، تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾.

- المراد بقوله تعالى: «وَفِصَٰلُهُۥ»:

(أ) فطامه.
(ب) إبعاده.
(ج) طرده.
(د) زجره.



٨- قال رسول الله ﷺ: ﴿ ليسَ بخيرِكم منْ ترك دنياهُ لآخرتِه، و لا آخرتَه لدنياهُ، حتى يصيبَ منهما جميعًا، فإنَّ الدنيا بلاغٌ إلى الآخرةِ، و لا تكونوا كَلًّا على الناسِ﴾.

- من خلال فهمك الحديث الشريف، بما تنصح مَن يترك العمل ويعتمد على غيره؟

٩- للصلاة أثر في نفس المؤمن. اشرح ذلك.

١٠- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- بدأ الإمام البخاري دراسة الحديث في سن:

(أ) الحادية عشر. (ب) الثانية عشر.
(ج) الثالثة عشر. (د) الرابعة عشر.

١١- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة النور من قول الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾.

(ب) اكتب من سورة النور من قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

١٢- قال الله تعالى في سورة لقمان: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ إلامَ ترشد الآية الكريمة؟

١٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿مَنْ رَأَى مِنكُمْ مُنكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ﴾ .

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- جُعِل تغيير المنكر باليد لـ:

(أ) القادر عليه. (ب) الراغب فيه. (ج) ولي الأمر. (د) عموم الناس.

١٤- «الرجل المناسب في المكان المناسب» دلّل على صحة ذلك من خلال اختيار الرسول ﷺ عمه العباس في غزوة حنين.

١٥- في ضوء دراستك كتاب «أدب الحوار في الإسلام» أجب:

- «من أسس الحوار في الإسلام التزام الموضوعية». كيف تطبق هذا الأساس في حوارك مع الآخرين؟

١٦- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة لقمان من قول الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾.

(ب) اكتب من سورة النور من قول الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾.



١٧- قال الله تعالى في سورة لقمان: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾.

- شكر الله تعالى يعود بالخير على الإنسان. دلّل على ذلك من خلال فهمك الآية السابقة.

١٨- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ﴿ صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتِه في سُوقِهِ وبَيْتِه بِضعًا وعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلك أنّ أحدَهُم إذا توضأ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتى المسجدَ لا يُرِيدُ إلا الصلاةَ، لا يَنْهَزُهُ إلا الصلاةُ لم يخطُ خطوةً إلا رُفِعَ له بها درجةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئةٌ ﴾.

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- معنى "لا يَنْهَزُهُ" في الحديث: لا

(أ) يقربه.
(ب) يبعده.
(ج) ينهضه.
(د) يخرجه.

١٩- ضرب الرسول ﷺ مثلًا متفردًا في قبول الآخر. دلِّل على ذلك في ضوء تعامله مع أهل نجران.

٢٠- من خلال دراستك كتاب «أدب الحوار في الإسلام»، تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- كان سبب امتناع إبليس عن السجود لآدم عليه السلام:

(أ) عدم شموله بالأمر.
(ب) غروره وحسده.
(ج) غفلته وعدم تنبهه.
(د) اهمالًا وتقصيرًا.

٢١- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي من خلال دراستك كتاب «أدب الحوار في الإسلام»:

(أ) علل: ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في حق العمل.

(ب) علل: حاربت شريعة الإسلام الإشاعات الكاذبة.

٢٢- قال الله تعالى في سورة النور: ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾.

- في ضوء فهمك الآية الكريمة: ما الذي يجب على المؤمن فعله إذا سمع كذبا على الأطهار المؤمنين؟

٢٣- قال رسول الله ﷺ: ﴿ من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه؛ لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا ﴾.

- من خلال دراستك الحديث الشريف، حدد كيف حذر الرسول ﷺ من الدعوة إلى الضلالات.

٢٤- «على الداعية إلى الله مراعاة الظروف المحيطة وأحوال البيئة». اشرح العبارة السابقة.

٢٥- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- الابتلاء بالشر هو مناط:

(أ) القوة.
(ب) الصبر.
(ج) العمل.
(د) الإرادة.



نموذج إجابة امتحان الدور الأول ٢٠٢٠

١- (أ) التسميع: سورة لقمان آية (٣٣). (ب) التسميع: سورة لقمان الآية (٣٢).

٢- (أ) عبد الله بن أبي. ٣- يرشدنا الحديث الشريف إلى: [أ] التوسط والاعتدال في كل شيء، [ب] النهي عن التشدُّد والغلو في الدين. [ج] الاستعانة على طاعة الله بالأعمال وقت الراحة وفراغ القلوب. ٤- (أ) تعظيم وتحية.

٥- [١] جمع البخاري فيه ما تفرَّق من أحاديث الرسول ﷺ في البلاد المختلفة، [٢] فتح به للمحدثين باب التدقيق في الرواية والاقتصار على الصحيح من الأحاديث.

٦- (أ) لأنَّ ما قدَّره الله لا نعلمه فقد تتناول المرأة وسائل منع الحمل ثم يتحقق الحمل، ولهذا فنحن مطالبون بالأخذ بالأسباب مع الإيمان بأنَّ ما قدَّره الله سيكون.

(ب) النهي عن مجادلتهم إلا بالتي هي أحسن حتى تستمر العلاقة طيبة. ٧- (أ) فطامه.

٨- أنصحه بالعمل، فالعمل لا ينافي التوكل علي الله، قال عمر بن الخطاب: «لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق، وهو يقول اللَّهُمَّ ارزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة».

٩- الصلاة تبعث في النفس حالة من الاسترخاء التام وهدوء النفس وراحة العقل، مما يخفف حدة التوتر والقلق.

١٠- (أ) الحادية عشرة. ١١- (أ) التسميع : سورة النور الآية (١٦، ١٧). (ب) سورة النور الآية (١٩).

١٢- ترشدنا الآية إلى : عدم التعالي على الناس وعدم التكبر والغرور وعدم التفاخر بالمال أو الجاه، والتواضع وحسن معاملة الآخرين. ١٣- (ج) ولي الأمر.

١٤- الرجل المناسب في المكان المناسب، فقد استعان النبي ﷺ بصوت سيدنا العباس – وكان جهير الصوت- في جمع الصحابة الذين ولوا الأدبار فعادوا وصمدوا حول النبي ﷺ فكان لهم النصر.

١٥- نطبق الموضوعية في حوارنا مع الآخرين، وذلك بعدم الخروج عن الموضوع الذي هو محل النزاع أو الخلاف.

١٦- (أ) التسميع: سورة لقمان الآية (٦). (ب) التسميع: سورة لقمان الآية (٢١).

١٧- مَن يشكر الله على نعمه يكافئه بالزيادة، ومن يجحد نعم الله، ويستحب الكفر فالله غني عنه. ١٨ – (ج) ينهضه.

١٩- أمَّن الرسول ﷺ نصارى نجران : على أموالهم وأنفسهم وأرضهم ودينهم وغائبهم وشاهدهم، وأن يمارسوا دينهم كيفما شاءوا. ٢٠- (ب) غروره وحسده.

٢١ – (أ) ساوى الإسلام بينهما في حق العمل، فأحلَّ الله العمل وجعله حقًّا مشروعًا لكل من الرجل والمرأة دون تفرقة.

(ب) لأن الإشاعات الكاذبة تفسد المجتمع؛ حيث أنها قائمة على ظلم الآخرين.

٢٢ – ينبغي ألا نصدق هذا الكذب وألا نتكلم به؛ لأنه كذب وافتراء شنيع ينافي كمال الإيمان.

٢٣ – حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من دعا إلى ضلالة؛ فإن عليه من الإثم مثل آثام مَن قلدوه، ولا ينقص ذلك من ذنوبهم شيئًا.

٢٤ – ينبغي على الداعية دراسة البيئة دراسة جيدة؛ فيعرف عادات الناس وأخلاقهم ونقاط الضعف والقوة لديهم. كما يعلم عقائدهم وعباداتهم؛ حتى تكون خطواته الدعوية متناسقة مع تلك الأوضاع؛ للحصول على أكبر قدر من النتائج الحسنة في الدعوة. وليس معنى ذلك الانحناء أمام هذه الظروف والأحوال وجعلها تؤثر على مضمون الدعوة. ٢٥ – (ب) الصبر.

امتحان التربية الدينية الإسلامية

دور أول ٢٠٢١

١- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة لقمان من قول تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾.

(ب) اكتب من سورة لقمان من قول تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾.

٢- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة «النور» من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.

(ب) اكتب من سورة لقمان من قول تعالى: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴾.

٣- أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

(أ) اكتب من سورة «النور» من قوله تعالى: ﴿ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾.

(ب) اكتب من سورة «النور» من قول تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾.

٤- قال الله تعالى في سورة «النور»: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- معنى «بالإفك» في الآية الكريمة:

(أ) الباطل الواضح. (ب) الكذب الشنيع.
(ج) الجور الصريح. (د) الظلم البيّن.

٥- قال الله تعالى في سورة «لقمان»: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾.

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- معنى «وَقْرًا» في الآية الكريمة:

(أ) الصمم. (ب) البكم.
(ج) العمى. (د) المرض.

﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.

٦- قال الله تعالى في سورة «لقمان»:

- ماذا يكون موقف الإنسان إذا حمله والداه على أن يشرك بالله؟

٧- قال الله تعالى في سورة «النور»: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

- الذين يعملون على إشاعة ونشر الفواحش في المجتمع الإسلامي ستحل بهم عقوبتان. فما هما؟

٨- قال الله تعالى في سورة «لقمان»: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

- بمَ أمرنا الله تعالى في الآية السابقة؟

٩- قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مما أدرك النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأولَى: إذا لم تستحِ فاصنَعْ ما شئت».

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- معنى (لم تستحِ) لم:

أ) تعرف. ب) تتألم.
ج) تخجل. د) تعمل.

١٠- قال رسول الله ﷺ: «ألا مَن ظلَم مُعاهَدًا أو انتقصَه، أو كلَّفه فوقَ طاقتِه، أو أخذ منه شيئًا بغيرِ طيبِ نفسٍ، فأنا حجيجُه يومَ القيامةِ».

- ما أهم سمات الإسلام التي تتجلى في الحديث؟ وكيف نطبقه في حياتنا؟

١١- عن أبِي هريرة رضي الله عنه عن النَّبي ﷺ قالَ: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وقَارِبُوا، وأَبْشِرُوا، واسْتَعِينُوا بالغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ وشيءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».

- إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟

١٢- عن أبِي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ علَى صَلَاتِهِ في بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلكَ أنَّ أحَدَهُمْ إذَا تَوَضَّأَ فأحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتَى المَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ إلَّا الصَّلَاةُ، لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلَّا رُفِعَ له بهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عنْه بهَا خَطِيئَةٌ».

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- المراد بقول الرسول ﷺ (يَنْهَزُهُ) في الحديث الشريف:

أ) ينهضه. ب) يقيمه.
ج) يذكره. د) يخرجه.

١٣- قال النَّبي ﷺ: «ما يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولَا وصَبٍ، ولَا هَمٍّ ولَا حُزْنٍ ولَا أذًى ولَا غَمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بهَا مِن خَطَايَاهُ».

- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- معنى (النَّصب) في الحديث الشريف:

(أ) الحزن. (ب) المرض.
(ج) الاستغلال. (د) التعب.

١٤- من الدروس المستفادة من غزوة «حنين»: «العبرة ليست بالكثرة» وضح ذلك.

١٥- علل: سميت «غزوة تبوك» بغزوة العسرة.

١٦- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- وقعت غزوة أحد في السنة:

(أ) الأولى من الهجرة. (ب) الثانية من الهجرة.
(ج) الثالثة من الهجرة. (د) الرابعة من الهجرة.

١٧- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- يدَّعي بعض المُغرضين أن الإسلام انتشر بـ:

(أ) الأخلاق الكريمة. (ب) القوة.
(ج) كثرة العدد. (د) حد السيف.

١٨- ما فضل صلاة الجنازة للمصلي؟

١٩- تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- مِن المستحقين للزكاة ابن السبيل وهو:

(أ) المسافر الذي انقطع عن بلده وبعد عن ماله. (ب) مَن يقوم برحلات كشفية في عرض البحر.
(ج) المسافر بقصد النزهة والرياضة في البلاد الأجنبية. (د) المستدين للنفقة والشراء.

٢٠- أوكل الله للملائكة أعمالًا كثيرة. وضح هذه الأعمال.

٢١- علل: يحتاج العبد إلى صلاة الملائكة عليه.

٢٢- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- مِن حكم الابتلاءات التي يَبتلى الله بها العبد المؤمن:

(أ) غضبه عز وجل على عبده. (ب) إظهار قوته سبحانه وتعالى.
(ج) تكفير الخطايا والذنوب. (د) مجازاة العبد على ما ارتكب من المعاصي.

٢٣- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

- ختم البخاري كتابه «الجامع الصحيح» بكتاب:

(أ) بدء الوحي. (ب) الإيمان.
(ج) التوحيد. (د) الفقه.

٢٤- استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجًا علميًا. حدد ملامحه.

٢٥- رتَّبَ البخاري كتابه (الجامع الصحيح) على أبواب الفقه. وضح ذلك.

نموذج إجابة امتحان الدور الأول ٢٠٢١

١- (أ) **التسميع:** سورة لقمان من الآية (٦) الى الآية (٩). (ب) **التسميع:** سورة لقمان من الآية (١٢) إلى الآية (١٤).

٢- (أ) **التسميع:** سورة النور من الآية (١٩) الى الآية (٢١). (ب) **التسميع:** سورة لقمان من الآية (١٧) الى الآية (٢٠).

٣- (أ) **التسميع:** سورة النور من الآية (١٢) الى الآية (١٤). (ب) **التسميع:** سورة النور من الآية (٢٢) الى الآية (٢٥).

٤- **(ب) الكذب الشنيع.**

٥- **(أ) الصمم.**

٦ - لا يطيعهما في الشرك ومع ذلك يصاحبهما مصاحبة كريمة فيها بر وإحسان.

٧- **الأولى:** في الدنيا وما يقع عليهم من عقوبة، **والثانية** في الآخرة: وهي النار وبئس المصير.

٨ - الاعتدال في المشي، وغض الصوت وعدم رفع الصوت دون داع.

٩. **(ج) تخجل.**

١٠ - **أهم سمات الإسلام في الحديث:** العدل وعدم ظلم الآخر، ويمكن تطبيقه في مجال المعاملات مع أهل الكتاب، بعدم ظلمهم، أو انتقاصهم شيئًا من حقهم، أو تكليفهم فوق طاقتهم، أو أخذ شيء منهم عن غير رضا.

١١- **يرشدنا الحديث الى** الرفق في أمور الدين، والتيسير على النفس والغير وعدم التشديد، والاستعانة بتقسيم الواجبات على أوقات الليل والنهار حتى لا تحدث مشقة.

١٢- **(د) يخرجه.**

١٣ - **(د) التعب.**

١٤ - بلغ عدد المسلمين في غزوة حنين ١٢ ألف مقاتل، فظن البعض أن النصر يتحقق بهذه الكثرة، **وقالوا:** (لن تغلب اليوم من قلة) فوقعت الهزيمة في بداية المعركة ليتعلم المسلمون أن النصر من عند الله وأن العبرة ليست بالكثرة.

١٥ - لقلة المال، ونضوب الماء، وشدة الحرارة، وبُعد المسافة.

١٦ - **(ج) الثالثة من الهجرة.**

١٧ - **(د) حد السيف.**

١٨ - مَن تبع الجنازة حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها كتب له من الأجر قيراطان، كل قيراط مثل جبل احد، ومَن صلى عليها ولم يتبعها كتب له قيراط.

١٩ - (أ) المسافر الذي انقطع عن بلده وبَعُد عنه ماله.

٢٠ - من الملائكة من وكله الله بحفظ أعمال الإنسان وتسجيلها، ومنهم من يشهدون مجالس المستغفرين، ومنهم الموكل بالوحي (جبريل)، وهناك ملك الموت، ومالك خازن النار.

٢١- لأن صلاة الملائكة دعاء ورحمة للعباد.

٢٢- **(ج) تكفير الخطايا والذنوب.**

٢٣ - **(ج) التوحيد.**

٢٤ - (أ) أن يكون إسناد الحديث متصلًا. (ب) أن يكون كل راوٍ من رواته مسلمًا صادقًا، غير مدلس، ولا مختلط العقل، متصفًا بصفات العدالة ضابطًا متحفظًا سليم الذهن.

٢٥ - عمل البخاري على جمع أحاديث كثيرة، ثم قام بترتيبها في كتب تندرج تحتها أبواب، وتحت كل باب عدد من النصوص، وجاءت مادة الكتاب مقسمة على ٩٧ كتابًا بدأها **بكتاب** (بدء الوحي)، **ثم كتاب** (الإيمان)، **ثم كتاب** (العلم)، **ثم دخل في كتاب** (العبادات)، **وختم بكتاب** (التوحيد)؛ ليدل على أنَّ التمسك بالإيمان يصل بالمرء إلى التوحيد الخالص.




اللواء
اللواء
التربية الدينية الإسلامية
رضا الفاروق
اشترك على الموقع الرسمي للأستاذ رضا الفاروق
لمشاهدة محاضراتنا وكل ماهو جديد فى اللغة العربية
اشترك فى : قناة اللواء التعليمية على اليوتيوب
لمشاهدة حل الواجب والفيديوهات الاضافية
اشترك في جروب : طلاب مستر رضا ٢٠٢٢
أو صفحة : رضا الفاروق : لأي استفسار أو سؤال
٠١٠٠٦٠٢٧٣٠٠ - ٠١٢٨٠٩٩٤٠٠٩